

بن هوزان اخي سليم وما زن اولاد منصور بن عكرمة بن خصفين قيس عيلان ولا يعرف لها
 صحبه ولا اسلام وذكر انها انت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسبط لها رداء وروت
 عنه وروى عنها عبد الله بن جعفر وهذا كله لا يصح ورواية ابن حجر عنها منقطعة لعدم ركاها
 والتي اسم يوم حنين هي نسمة النسيما واسمها حذامة وقيل حذامة كانت تحمص النبي مع امها
 وقد ركة وانما جات حليمة عكة قد ياقبل النبوة وقد تزوج خديجة فاعطتها حذامة اربعين شاة
 وجملاهما الطعينة ثم انصرفت الى اهلها وذكرنا نصا مراده بن الربيع الغروي من بني عمرو
 بن عوف ولم يكن منهم صريحا وانما هو حليف لهم وهو مرارة بن الربيع بن عمر بن الحارث
 ابن زيد بن الحجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة ابن خزام بن جحل ابن عمرو بن حنم بن ودم
 بن دباب بن ههم بن ذهل هني اخي قران ابن بلال ابن عمرو بن الحارث بن قضاة وسنو
 العجلان بطن من بني حلفان زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك الابن
 الاوس ومنهم عاصم ومعين بن عدي بن الحجد بن العجلان سقند ابيلا وما بعدها ومنهم
 عوم بن الحارث بن زيد بن حارثة ابن الحجد بن العجلان الذي روى زوجة بشير بن عبد
 بنجر الباب مغيب بن الحجد بن العجلان وهو ابن شحاص وهي امه وشهدت عبدة احد وذكر
 النسا هلال بن اسيد الواقفي ولم يصل نسبه بآق بل قرقنيه وهو هلال بن اصبه بن عامر بن
 قيس بن عصبه الاعلم بن عامر بن لعب بن واقف واسمه سالم ابن امي القيس بن مالك

من الاوس والحنثية من بني فلففت احد بهراة احد الصيا واغلاذكر في الطبقة الثالثة
 شهد احد القدم اسلامه فذكر ايضا عليه من زيد فقصر في حسب وهو علي بن زيد اخي جبر
 والد ابي عيسى بن جبر احد قتله كعب ابن الاشرف واخي ضيفي وقبلي ايضا والد ربع وادرس
 المنافقين وعبد الله بن ربع هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
 الى قوم بالموقف يقول لهم كونوا على مشاعر كوفنا نكرم على ارض من ارض ابراهيم ائمتهم
 زيد وضيبي وجبر وقبلي اولاد عمر واخي عدي ابني زيد بن جهم بن حارثه وعندي احد الكاين
 الذين قولوا واعيدهم ترضي من الممع خربا ان لا يجد واما ينفقون ولما حضر النبي صلى الله عليه
 وسلم على المصفاة وجا كل رجل من الاضار بطاقته وما عنده قال اللهم اني ليس عندي ما
 انصديق جبري على من ناله من خالفك فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فتنادى ايها المصفاة
 بعرضه فقام عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد قبل صدقتك وفي كتاب
 امام الغيب والشرق اوهاهم اخترت كذا ذكرها احقارها وكنت عزمت على جمعها في كتاب فان
 سيرت فعلت واما امام الدنيا ابو عبد الله البخاري ففجأ معه الصبح اوهاهم منها في
 باب من نزل ابا الحلاب والطيب عند الغسل ذكر في حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه
 اذا اغتسل من الجنابة دعا جثتي نحو الحلاب فاخذ بكفة المحدث طن البخاري ان الحلاب
 ضرب من الطيب فوقه فيه واما هو فاصبح في حله الماقة وهو ايضا المجلد جبر الميم

وحسب المجلد بفتح الميم من العقاقير بن النفدي فذكر في باب ستم الراس كله من حديث مالك
 عن عمرو بن يحيى عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع ان يرني
 كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قوله جد عمرو بن يحيى وهو وانما هو عم ابيه
 وهو عمرو بن الحارث وعمر بن يحيى بن عمار بن ابيهم بن تميم بن عبد عمرو بن قيس بن محرز بن
 الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النخاع المازني ولا في حسن صحته وقد ذكره في الباب بعد
 على الصواب من حديث وهيب عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حرم قال
 عبد الله بن زيد عن وضوان بن يحيى صلى الله عليه وسلم الحديث وذكر فيه ايضا في باب انا
 الصلاة فلا صلوة الا الملقوبة من حديث شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن غامر عن رجل
 من الانبياء يقال له مالك بن نجينة وقد وهم شعبة في قوله مالك بن نجينة وانما هو ولد عبد الله
 بن نجينة وقد رواه مسلم والنسائي وابن ماجه على الصواب فاما ابن ماجه فرواه من حديث
 ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن حفص عن ابن نجينة يعني عبد الله بن نجينة ورواه مسلم والنسائي
 من حديث ابي عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص عن ابن نجينة يعني عبد الله وليس لما
 صحبه انا الصحبة لولد عبد الله بن مالك بن العشب هذا قول ابن سعد وقال ابن الكلبي مالك
 بن مالك بن معبد بن النسيب وهو جد اب بن نضلة بن عبد الله بن مافع بن مخضاب بن
 بن صعب بن وهان بن زهر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك

بن نصر بن الكثر وعنه أم عبد الله بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف واسمها عذبة أخذت عبيدة
 بن الحارث المقتول يوم بدر بريق حمزة وعلى الدين بن زوا يوم بدر لعنتين بن ربيعة وأخيه شيعة بن
 ربيعة بن عبيدة بن منصف والوليد بن عتبة ولحقه فعبدة وذكر فيه النضائي في باب من تقدم في اللقب
 في المأثور قال جابر فكنى أبو بكر في حمزة وأخوه ولعمركم لجابر عمه وأما حمزة والمجوح بن زيد بن
 حزام بن كعب كانت عذبة جابر هند بنت عمرو بن حزام بن قحطب بن حزام بن كعب بن عجم بن كعب
 بن سلمة وذكر فيه النضائي في غزوة المرأة العجمية عبد الله بن محمد بن معاوية بن عمرو بن أبي اسحاق
 من عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على نذوق لمحمد
 الحديث قال أبو مسعود فسقط بين أبي اسحاق وبين بطون العبداء بن عبد الرحمن بن محمد
 بن عزي بن زائدة بن قدامة الثقفي وذكر فيه النضائي مناقب عثمان بن عفان أن علياً جلد الوليد
 ابن عتبة ثمانين والذي رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث عبد العزيز بن الحارث
 عن الدناج عبد الله بن فيروز عن حصين بن المنذر عن علي أن عبد الله بن جعفر جلدته وعلى عهد
 فلما بلغ أربعين قال علي مسلمة وذكر فيه النضائي في باب وخود أنصاشا على ثناسه في قال
 عمرو بن قنبر سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خلافة العقبه قال عبد الله بن محمد قال أبو
 حمزة البراء بن مغروم وهذا وهم فاحاكاه كعبه وعمر ابنه عوف بن عدي بن سنان ابن ناجي
 عمرو بن سواد بن عوف بن كعب بن سلمة اختها أنسية بنت غصام جابر بن عبد الله وذكر فيه النضائي

في باب فضل من شهد برفايتنا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيبا
 عامر بن محمد بن جحنا بن كلفا بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلم الحارث بن عامر يوم
 بدر وهذا وهمما شهد خبيبا بن عدي بن مالك بن الاوس بن ابراهيم بن الحارث واما الذي
 شهد بدر فسلم الحارث بن خبيبا بن اساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جهم بن الحارث
 بن الخزرج وفي الجامع او هام غير ذلك هذا قول عبد المؤمن بن خلف الذي صا على خادهم السنة النبوية
 بالدار المصرية وهو الحمد لله السالم من الحق لما روى ابو شريح عبد الرحمن بن شريح الاسدي
 عن حمزة بن ناجية عن ابيه عن عمرو بن الحمق الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
 فتن خير الناس فينا او اسلم الناس فينا الحمد الغري فذل لك قدمت عليكم مصر وعمر بن الخطاب
 مد فون بظاهرة باب العمدى من الوصل مزرت في رحلتى قتله عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان
 بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حست مستدال ابن بن الحارث بن مالك الخطيب ابن حشم
 بن عفيف المدعي باني ام الحكم وهي ام بنت ابي سفيان وحمل راسا الى خاله معاوية بالتام وكان
 خاله واهل الكوفة ومصر وقال الشعبي وهو اول راس نقل وكان عمرو بن الحارث احد الدوس الذين
 ساروا الى امير المؤمنين ابو عبد الله والى عمرو عثمان بن عفان اخي عفيف وعون والحكم والغير
 اولاد ابي العاص والى العيص والعيص وهم الاعصاب والعصاة واخوهم حرب واخو حرب
 وسفيان وابو سفيان يقال لهم العناني والاسد يقال له عنبية واخوه عمرو الجواد وابو عمرو

حب عقيب بن ابي معيط بن عمرو وعنتهم ولاد امية الاكبر الى حبيل بها فغير بنت عبد بن دواس

وامية لاد عز بن زوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف قتال

ابو المخرم النزياسهيل عرك الله ملكتيان

هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل عيان

وعبد امية ونوفل وامهم عبد بن عبد من فخر بن عبد بن مالك بن زبيد بن ضمة بن قحيم ولها

بنسب ولدها نفيال لهم الغلات واخوهم عبد الغزي وربعه اولاد عبد شمس ابي هاشم و

والمطلب ونوفل اولاد عبد منا واسم المغيرة قال الشاعر

وهو مطرود الخزاعي في اولاد عبد مناف

ان المغيرات وابناهم لخير احيا واموات

اربعة كلهم سيدنا بناسا دات صنادات

اخلفهم اخلفهم عبد مناف فهو عن يوم من الايام

ميت سلمان وميت برد مان وميت وسطغرات

وميت اوخفي فصد ماتت بنته في التنيك

مات هاشم بن عبد المطلب بعد مات بالمين ومات نوفل بن عبد مناف ماعلى طريق مكة من

العراق ومات عبد شمس مكة ودفن بالمحجر الاخضر والمحدث وحده اشتد النجوم الامام ابو المجد

من لفظه في ثانی عبد الاضحی سنة اثنين وخمسين وسبع مائة قال افندنا شيخنا الحافظ ابو محمد الدمشقي

من لفظه لنفسه روفيا باستاد عن ابن مفلح صدقنا شيخنا احمد من علة القبح .

بان رسول الله رحيم مريد لنا منه واهته في غزوة الحج

يلا خير مقرو على خير مرسل فرجع في الايات من سورة الحج

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الاضحی الدمشقي ومارغة قرية من الصعيد هو الشيخ نهاء الدين وعباسي

هارون ولد في سنة ست وسبع مائة ونفقته بالقاهرة على والدي رحمه الله قرا عليه في الفقه ولا

ثم كثر من الشيخ غلاء الدين القزويني ثم خرج الى دمشق واستوطنها وكان اماما بارعا في علم الكلام

والاصول ذات رتبة صحيحة وذهن صحيح وذكره صفره ويعرف الحادى الصغير في الفقه معترفه جديا وغدا

بن كثير والله وبها ومارغة وصبر على خثرة العيش وكانت بيني وبينه صداقة ومحبة ومارسلا

كثيرة في مباحث جرت بيننا اصولا ودكاما وفعها وصنف في علم الكلام كتابا سماه المنقذ من

الزلل في العلوم والهل واحضر الى لا قف عليه فوجدته قد سلك طريقا تفرد بها وفي كتابه هذا

موضعات جسيمة لمارستها توفي مطعونا شهيدا في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربعة وستين

العتاة

وسبع مائة تبارك بداري الحج بهشتي خضر الصلاة عليه

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذويب الكاسدي الشيخ كمال الدين بن قاضي شهابه

سمع من ابن ابن الخمر وابن علان والشيخ نفس الدين بن الجعري بن النجاشي وغيرهم وكان

وارقا بالذهب والعنجداني تعلّم الطلبة شغلهم مدة مدبرة بالجامع الأموي مولده سنة

ثلاث وخمسين وستمائة ونفقته على الشيخ قاج الدين القزاح وتوفي في حادي عشر ذي الحجة سنة

ست وعشرين وسبع مائة

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن المسلم القاضي فخر الدين بن سبت أبي سعد

ولد له أربعمائة من عوطة دمشق سنة تسع وعشرين وستمائة وكان والده وزيراً بمشوق في أيام

الملك الصالح عماد الدين إسماعيل المعروف بابي الحنين من الملوك العاملين من الأيوبيين اختلعه بمصر

وتفنن في العلوم وسمع عن أبي عبد السلام والأصول على الشيخ شرف الدين المسائي

اختداه والده بعد أن أشهدته قال أشتد تأييداً للعلامة فخر الدين بن سبت أبي سعد الشيخ شرف

الدين ابن المرسى صاحب كتاب ربي الطمان قالوا الحمد قد كبرت وفداً في داعي الهام وما أفتحت

بإزاد قلبي الكرم من البقيّة ضيقة عند القدم بحجة بالزاد توفى الشيخ فخر الدين بن سبت ليلة الأحد

رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعائة بالقاهرة

عثمان بن علي بن إسماعيل القاضي فخر الدين بن الإجم والطايع المعروف بابن خطيب بحريّة فقهه

حلب وحالها مولده سنة ثمانين وستمائة ونفقته بقاضي حلب بمس بن بهرام وكان

مجتهداً فاضلاً متفناً في شغل الطلبة في غالب الفتوى وفي قضاء القضاة بحلب ثم طلبه السلطان

إلى مصر ونجده فخرج من بين يديه ونزل بالمدرسة المنصورية بين القصرين بالقاهرة فتوفي في

سنة فصح وثلاثين وسبع مائة ومن تصانيفه شرح الشامل للصغرى وشرح التجميع وشرح مختصر ابن
الحاجب وشرح البدائع من المشاعلى وغير ذلك ومن شعره فى اسم الزلازل .

ولمعة سم كل دعوة مائل : سعيد لكن يعرف اطلق

ولدى الختان فتلك اعذار ما : للطفل فهو حقيقة يتحقق

وسلامه الحبل من الطول معلن : حرو سالها كاجل غايب نطق

بنقيته ووكرة لهما رة : ووضعة مصيبة يتصدق

وسم الدنيا مالها سبيل ربه : وخدا يا صاح قول محقق

واحدة الختان اعذار العين للهمة والذال المعجمة والراء اعذار الكلام اذا خففته وولمعة

سلامه الحبل خرس ففهم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها ستين مهملة وولمعة قدوم الغايب

نقيته بفهم النون وكسر القاف ثم اخر الحروف ساكنة ثم عين مهملة وولمعة الدار وكيرة ففهم

الواو وكسر الكاف ثم سكون اخر الحروف ثم واو طعام المائمه وضمة فتحة الواو وسكون الضاد المعجمة

ثم اخر الحروف ثم ميم وهاو الطعام بلا سبب ماد منه فتحة الميم وسكون الهاء وضم الدال المهملة

وفتح الباء المعجمة وبعدها ها

على بن احمد ابن اسعد ابن عبد الملك الاميرى القينى مشهور وهو صاحب كتابين مطبوعين

التقوى على الله تعالى والفتوى لقيه صبا الداني قال المطري فيما كتبه الى من التماحب

البنية انه مات في اول سنة سبعائة وقد وقف على المحل الاول من هذا الكتاب فاذا تم جمع
 فيه قواعده قال في خطبته انقطاع عليه نفيا واربعين مصنفا للاصحاب وعددا لتركها وذكر
 منها الروضة للشيخ محمد بن النورى وذلك ان ذلك على ما ذكرناه من انما ذكره في هذا الكتاب ان
 يذكر فيه الاسانيل التي وقع فيها خلاف منهي اما المتفق عليها بين الشافعية فلا يذكرها وان
 لا يذكر من مسائل الخلاف كما ما يقع فيه تصحيح لبعض على الفتوى ولم يحذف من الكتب التي
 ذكرها الا في مسائل قليلة بالنسبة الى تركها عددها وهي مئين قليلة تركها لانها لم يجد فيها تصحيحا
 قال ولعل ان تصحيحها واستوفى على تصحيحها فالحقها في مواضعها قال وقد عجز العجز في بعض المسائل
 بخلاف الخبر فاستوفى ما وجب تركه العمل به قال وقد يوجد بعض امام المذهب والتصحيح بخلافه
 فيكون الفتوى على النص اذ نحن مقلدون ومرتب الكتاب على مسائل المذهب والنبية اذا استوفى
 ذلك مع ما يضيف اليه من زيادة لا يفوت من حقبة الكتب وتصحيح وغيره لا يفتقد فضلا عن البيان
 ثم فضلا عن تصانيف الغزالي وشرح الرافعي وغيرها ففعل ذلك في كل باب وفي المحل هو كتاب
 حافل فان المحل الاول عندى الى باب المزارعة مع شدة الاختصار وحذف المسائل المتفق عليها
 وكيف لا وقد اودع غالب ما في هذه الكتب ومن حمله الامم وتصانيف الشيخ الى اسحاق و
 صاحب الشافعي وشيخه الشرح التنبيه الى زمن الحنبلي وتصانيف ابى عمر بن وكما له السائل
 وتعليمة الشيخ ابو حامد والتمانية للامام وتصانيف صاحب الغزالي والنجي وغيره من تصانيف المرواني

ابن

والرافعي وغير ذلك وهذا الكتاب اعني المعين هو الذي نقل عنه الشيخ محمد الدين احمد بن حري
 الفهرلي في كتاب البحر المحيط في شرح الوسيط في كتاب النكاح حيث قال رأيت في كتاب المعين لعلي بن
 احمد الاصمعي عن الميثماني وهو من فقهاء اليمن المتأخرين تخصيص الخلاف اى في نظر الرجل الي
 فرج زوجته بغير خالها الجاه والحزم بلحل فها قول واحد . . .

بن ابراهيم بن داود الشيخ علام الدين ابو الحسن علي شيخ دار الحديث النورية ومدرس
 القوسية بمشق سمع من ابن عبد الماعز ابن ابي السبر والعقاب بن ابي عمرو وغيرهم
 وخرج له شيخنا الذهبي معجماً مفيداً على ما بين شيخنا وهو من اصحاب الشيخ محمد بن النوى ولد
 سنة اربع وثمانين وستمائة وتوفي مسجلاً في ذى الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة . . .

ابن احمد بن جعفر علي بن محمد بن عبد الطاهر بن عبد الولى بن الحسين بن عبد الوفا
 بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن
 ابي هاشم بن داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الشيم كمال الدين
 بن عبد الطاهر الهاشمي الحنفي القوسي نزيل اخيم ذو العلم والعبادات والمكاشفات والاحوال
 والنظر على الخواطر مع ابا الحسن علي بن هبة الشافعي الجبلي وشيخ ابا الحسن علي بن وهب بن
 مطيع الشافعي وبشفقة وبرع فخره صاحب السعادة وتطلع السيطر المحيد فقدم الى
 قوس الشيخ علي الكندي رجل ذو ورع ونفوس فاجتمع عليه ابن عبد الطاهر هذا والشيخ محمد بن النوى

بن دقيق العيد والشيخ جلال الدين الشافعي دمايته ولازموا الذكر وحيداً في العبادة غاية
الحسن وحكى ان ابن عبد الظاهر رأى رجلاً قد خرج ما فيه ووضع الى جانب المسجد الذي
هو فيه فقال في نفسه لا بد ان اعمل هذا انما رعبه نفسه انه من بيت رياسته واما العاصي
الى ان جلد في الهناد ومزجه والعاصي تعجب منه ونظن ان عقله حصل فيه خلل ثم استوطن احم
ونفي هارباطا وعتت برأيه على ما في يديه واستقر من كراماته ما لزم وحكى بعض المعاصرين
قال لزمته الذكر مدة حتى حظى في تاهلته وسافرت فوافقت في سفرى شاماً فبدا حين
الوجه فلما فارقته وجدت المالك الفراق في حلت احيم وانا على تلك الحالة متاهل فحضرت معي
عبد الظاهر فتكلم على عادته فنظر الى وقال لا اله الا شانا من يطيرون انهم من الخواص وهذه
من عوام القوام ~~من عوام القوام~~ ومن للتبعين ان لا يقع من
بملا شتيا الى شى من المعاصي وكراماته كثيرة توفى في رجب سنة احدى وسبعمائة باحيم
بن يوسف قاضي القضاة الشيخ علاء الدين القزويني شيخ الشيوخ قدم دمشق قديماً
وسمع الحسن بن هبة الذي يارب الفضل احمد بن هبة شرب مسكروا الى حفص بن عمر بن القزويني
والى العباس كبر قزوين وابن لصراف ابن العقيم والحا فظن الى محمد بن مياطي وشيخ الاسلام
بن دقيق العيد وشغل الناس بالعلم شاماً ما مصرامع ملازمة القزويني وحسن السمعة ولما العبد
والافاء استغنى به اهل مصر ثم حلى قضا الشام من سنة وحنة ذكره كمال الدين حفيظ كاد قزوين

في كتاب البدر السافر فقال شيخنا الميرزا محمد باقر النجاشي ومعه
 التفسير فالزحري والنعمة والطبري أو البيان والبدیع فالسكاكي والجردي أو النجاشي
 والعكبري أو النجاشي فالجندب والسري أو الأصول فالنجاشي والنجاشي أو الكلام
 فابن فوركان والطبيب أو الجدل والخلاف فالنجاشي والنجاشي سلمون له فيه والمنطق
 فالنجاشي والنجاشي سلمون له فيه مع عقل واف وبطل ظاهر أقام بالقاهرة قريبا من ثلاثين
 سنة يلقي دروسا من المعارف على أهل العوارف كوسا اذ اطلع الفخر من مسكنه
 للصلاة فكان ووقار ثم استمر في اقامة الطلبة الى منتصف النهار انتهى فكل من سئل
 بن دقيق العبد قال انما يطلق على العترة اسم الفاضل استحقاقا قال فاهلك بدينه
 العبد من علم متضلع محتاط فيما يقوله متوجع لا شك ان هذا من ابن دقيق العبد متضلع
 للفتوى عظمه درس به مشق بالمدريسة الامانية ثم قدم القاهرة واقام بها مدة في غاية من
 الفقر مع غرة النفس الى ان تدرس في الشريعة وشيعة الحنفية والصلاحية وصنف شرح الحاوي
 واخصر منهاج العبد وشرح كتاب الترتيب في التصوف واخصر المعاني في الاصول ثم في قضاء
 الشام واقام مخوذة عامين الى ان مات في ربيع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين
 وسعمائة وعمره ثمان وستون سنة ومن شعره ابيات احباب بها سأل الله الطهر في الشريعة
 ذكرناها في ترجمة النعم علاء الدين علي بن محمد الباغي الرضائي الشافعي والعاقل ابو المعالي

محمد بن داغ بقرائي عليه قال استاذنا قاضي القضاة علا الدين القونوي نفسه في النجاح

اذ امرت عصا النجاح فيها لها منشرة اسماؤها من اليبس

فخار صمدان شقت الجبله ثمرها اسال دما وهي السماء دمه

وباضفتما تقطع العود الذي لها الغرس التي مر تاليه

وتلك لها وصف الدلا حرقا ست وما عهدا السحري قافهموا

وقل ذلك ما اوصى الى العبد التي تكون ورا الحمة للعضو عاينه

وموضعه ما اوصى العظم باذا وهاسمه بالكنة للعضو باعنه

ومن بعد ما ينقل العظم بها منقده ثم اتي هي انبه

فما موته امت من الراس منه وقد بقيت اخرى بها العشره

فنامقه سمي عرق حديدية هي الام كين السماع فعاويه

وهذا هو المشهور في عدها وان تردصنط حله الكل قاسم

ففي الخمسة الادوية الحكومه ثم ما بايضاح عند القصاص وجا منه

وحصنت هذه اللوصحات بضبطها فلا عسر في استيعابها يوما ما فيه

وان حصلت من غير عمارا نخت الى المال عفوفا قد لا ارب

من

وفيه الدين أبو الحسن بن شيخ العونية الموصلي
 السيد شرف الدين الحسيني
 وكيل بيت المال بالدار المصرية ونقيب الأشراف بها ومدرس السيد الحسيني ومقره كان حبل
 فاضلا مدحا اديبا هو والشيخ جمال الدين بن بنة والقاضي شهاب الدين بن فضل الله اديبا
 العصر الا ان ابن بنة وابن فضل الله يزندان عليهما الشرفا انه لم يكن له في الظهور يوم اما
 الشرف فكان فيه استاذ اماها مع معرفة الفقه والاصول والخوارج سنة احدى وعشرين
 وسما كتب الي كتاب من القاهرة يعرفني في الشيخ الامام ابو الدرهم الله مات السيد شرف
 الدين في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين ومائة بالقاهرة ودفن بالمقبرة
 بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي بكر الارمني الشيخ قاج الدين القوي السقيلج
 بغالب الفنون نزيل القاهرة قرا المعقولات والفقه والخوارج والحساب والقرآن بلادة
 واخذ عن قطب الدين السبكي وعلاء الدين النعمان الخوارزمي وخلق قال شيخنا الذهبي
 هو عالم كبير شهير كثيرا لملامته حسن الصيانة من مشائخ الصوفية كان ماهرا في علوم
 شتى معنى بالحدوث بالآخرة وسمع بمشق ومصر من جماعة مشيختنا واستكتب كتابا كثيرا
 في الجرح والتعديل بل شيخنا الذهبي وصف في التفسير الحديث والاصول والحساب ولا نعلم
 شغل الطلبة باصناف العلم الى ان توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ست واربعمائة

بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي الخطيب عماد الدين ولد في بغداد
 القضاء عماد الدين بن السكري وعنه حيدرة قاضي القضاء الفقيه عماد الدين وحيد بن علي
 ودمشق ومولده في الخامس من المحرم سنة ثمان وثلاثين وستة مائة في التتار وسلا فدخل
 مله اذ ربي و اقام بها اربع سنين ثم عاد روى عنه البرزقي وشيخنا الذهبي جماعة فذكره
 ابو العلا القرمي وقال صد جليل عالم وكان يدرس عند الحسين بالقاهرة ومنا ذلك الغز
 عمره وخطب بالجامع الحاكمي توفي في صفر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة عبد الكافي بن
 علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن عامر بن يحيى بن محمد بن عثمان بن علي
 بن مسوار بن سليم السبكي الشيخ الامام الفقيه المحدث بن الحافظ المقرئ الفقيه اديب
 المتكلم اللغوي النحوي الاديب الحكيم المنطق المجدل الخليلي المتأخر شيخ الاسلام قاضي القضاء

تقي الدين ابو الحسن

امام الناس جامع كل علم	ففي الدهر اسما من حسا
له التفسير للقرآن الفت	التي معادل العلم الزما
وفي فن الحديث البيهقي	مكاتب من به طلب الفتا
وفي فن الجول له سمير	وفي فن الوقع عند اعماما
وفي العربية الامثال ساريت	بها في الخافقين له دوا

حوى له وصرفه وعنواناً واثباتاً به سموا نظاماً
 واضافوا تأملها بمبدأ لأحوال الذين عندوا عظماً
 بدع بيان أسلوب المعاني اذا شرح اسرارها ما
 وفي علم الفروض وفي القواني ولا استدلال كقولهم ما
 وفي علم الفلك وكلمت هذا الجمل المقدم والكاملاً

شيخ المسلمين في زمانه والى الى الله في سره وعلانه والمناضل عن الدين الحق بقلبه
 ولسانه استاذ الاستاذين ولعله المجتهدين وحفم المنظرين بجامع اشياء العلوم والميز
 في المنقول منها والمفهوم والمنتم في حق الحق وقد افاضت العلوم شأ في الزمان وحجة
 الاسلام المنسوب من طرق الحبان والمرجع اذا دعت مشككة وغابت عن العمال عباب
 لا كذا لا ولا وسحاب تقاصه لا نوا وباب العلم في عصره فكيف لا وهو على الذي عت
 به المفعلة

وكان من العلوم بحيث يقضي له من كل علم بالجميع
 وكان من الورع والدين وسلوك سبيل الاجتهاد على سنن و يقين ان الشئ مع التيقن
 صادق بالحق لا يخاف ومما كاتم صادق في النية لا يخفى بطنه ظالم صابروا ان دعت
 الضاعف منطبه امر المشكلات في ديارها محطوط عن قدر في السما ودرا ربحا مستوفاه ولسا

في الامم وقتا وبها شئ الوقت فلا وعلا امام الحق حقيقة وريما وعلا اعلام فعلا

اذا علق فكر المرء في طرف من حجب معرفت فيه خواصه

لا يرى الدنيا الا هباء منثورا ولا يدري كيف يحسب له هم

فجاء الدنيا سره ما ولا يزال يتلو القرآن قائما وقاعدا ملكها وما شيا ولو كان مريضاً

معدوماً وكانت دعواته تحترق السبع الطباق وتغرق سبكا فتمل الافاق وتشرق

خبر السماء وكيف لا وقد رفعت على سدا ولي استبصر لها البوايا فذات الاعلاق وكانت مبداء

بالكرم منسوطتين لا تقيس الا بحاتم فلا يشهد الا على قدام اهل الغرام تاتي الغرام ولا يعرف

الا اعطى الخليل وفاقى محمد راي الكرام الكارم

يبتلع الاموال فيقبلها فتشعل الثريا ان يكون فصا

وللعاني الحان الغزلتها باحسن الخط لا عنك العسا

والصنات قدامهم عوايدها فلا ترا الغيب شيئا له وفاهما

والدعاء طوال الليل ترفعها الى الاله لتقولينما عا العفا

اعظم بها نعا كالهو منظم والعين مستهيا والجود مستهيا

يا اهاب القرآن سره حجب لا يدري من خاتم ختمه الا في الشروع في الخزي ولا يخدع بعد الفاتحة الاسود

تتوابع تقشف لا يتدبر مع صغير فرب العفاف ولا يقطع الى فوق مقدار الكفاف ولا يتنوع الا

في اصناف هذه الاوصاف يقطع الدليل قسما وقرانا وتماثلا تقارنا حيا وناويا بغير
من حشية الله الوانا القتم بامثا انما لغزق ما وصفته واني لاناظر بهذا وغالب على اني ما
انصفته وان العبي سيقن في امر ما يصوره

وما على انما قلت معتدي دمع الحسود يظن السوء وانا

هذا الذي تعرف الامثال اذ ادلوك دجالا يلقى سهرنا

هذا الذي يسمع الرحمن صاعه اذ انكي وفاض الدمع الوانا

هذا الذي يسمع الرحمن دعوته اذ انقار رب وقت الجوارح وانا

هذا الذي تعرفنا العبراجهته من السجود طول الدليل عرفانا

هذا الذي لو يقارن ^{معه} امثال يشبه البياض احيا فانا

والتشا والتشا والتشا العظيم من اقام حبه في العصورها فانا

وحافظ النظم الشيع بغيره فخر يلقيه من ذوى العرش عرنا

كل الذي قلت بعض من ناقبه ما رت الالهي زدت نقصانا

وما زال في علمه يرفع ويرتفع دميعة مشتات تخبر بحججه

الى ان ساء الى ما اقرار وما ساء احد ما واهلنا

اذا استجبا ولا ساء من فاكه بل عمدا لفضل المدبر ولا ساء سوا طريقه الاهل والاهل

ولا ساج فيمنه يسهل تحمل وابل الامطار ولا ساج قدم في بصرته وقال انضيقه الانصار
 ولا سال الاويداه مسبوحة وان وابل كرم في هذه الدار ولا ساج متاحد صبر الاكاي عليه
 دايمة الفلك الدوار ولا ساج شجيرة مبسطة لا الى عتبة اعدت لامثاله من المتقين الا بربول في
 صفر سنة ثلاث وثمانين وسقالة ونفقة في صفر على والد وكان من الاستغفار على جانب
 عظيم بحيث يستغرق غالب ليله وجميع نهاره وعلى لونه لم ياكل لحم الفم الا بعد العشر
 من مائة ليلة فلهذا كان اذا سهر لم يمتد له شرب وانما كان يخرج من البيت صلوة
 الصبح فينتقل على المشايخ الى ان يعود قريب الظهر فيجد اهل البيت قد عطلوا له فوجلا كاله
 ويعود الى الاستغفار الى المغرب فياكل شيا حلو الطيف ثم يتغسل بالليل وهكذا لا يعرف غيره
 حتى ذكر لي ان والده قال لا مذهب الشارب ما يطلب قطره ماء او درهم فوضعت نصف
 درهم قالت لجه فاستمر يخرج عشرين وهو يعودو المنديل معه والنصفانية الى ان يرمي به
 الى وقال اليس عمل هذا اخذ وعنى وكان اشتد اقام والده والى ذلك التلقايم باو فلا يد
 شيامن حال نفسه ثم زوجه والده بانه عمه وعمره خمس عشرة سنة والزمها ان لا تحبته في
 نفق من اذنها ولكنك الزمها والدها وهو عمه الشيخ محمد الدين فاستمرت معه والدها
 موالدها يقولان بامرهما وهو لا يراها الا وقت النوم وصحبة مدته ثم ان والدها بلغه انها
 طالبة فتبني من امر الدنيا فطلبه وحلف عليه بالطلاق ليطيقها فطلقها وانظر الى عينا والدها

وعلمهم ما كان ذلك خروفاً منهما ان يتغل بالفتى غير العلم ثم انه دخل القاهرة مع والده
 وعرض لحافيه حفظها النبويه وغيره على ابن بنت الاقر وغيره وقيل ان والده دخل به الى شيخ
 الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد عرض عليه النبويه وان الشيخ تقي الدين قال لو اريد
 الى البراني ان يصير فاضلاً بعد به الى القاهرة فردبه الى ابيه قال الوالد رحمه الله فلهذا بعد
 وفاة الشيخ تقي الدين فعاتني بمجالسته في العلم وسمعت الوالد يقول اما ما اتمحق الشيخ تقي الدين
 ولكني اذكر اني دخلت دار الحديث الكامله بالقاهرة ورايت شيخاً هيبه لشبه الشيخ تقي الدين
 الموصوفه لنا لعله هو وسمعت الحافظ تقي الدين ابا الفتح بن العمري رحمه الله يقول هو الشيخ تقي
 الدين ولكن الشيخ الامام ابو عبد الله بن محمد مع امدني احتمال ثم لما ان دخل القاهرة بعد ان صار
 فاضلاً تفقه على شافعي الزمان الفقيه عجم الدين بن الوفه وقرأ الاصلين وسائر العقول
 على الامام انظر هذا الدين الناجي والمنطق والخلاف على شرف الامين القضاة والنفسيه
 على الشيخ علم الدين العراقي والقرات على الشيخ تقي الدين الصايغ والقرائن على الشيخ عبد الله
 الغماري المالكي واحداً الحديث عن الحافظ شرف الدين المصطفى ولازمه كثير ثم لازم بعد
 وهو كبير امام في الفن الحافظ سعد الدين الحارثي واخذ النحو عن الشيخ ابي حيان وصحب
 المصنف الشيخ قاج الدين ابن عطاء سمع بالاسكندريه من ابي الحسن يحيى ابن احمد بن عبد العزيز
 بن الصواف وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة ويحيى ابن محمد بن عبد السلام وبالقاهرة من

بن نصر ابن الصراف وعلي بن عيسى بن المهيم وعلي بن محمد بن هارون النعلبي والحافظ ابني
 محمد بن عبد الواس بن خلف الميماني وشهاب بن علي الحنفي والحن بن عبد الكريم سبط زياد
 وموسى بن محمد بن ابي طالب ومحمد بن عبد العظيم بن السعفي ومحمد بن المكرم الانصاري
 ومحمد بن محمد بن عيسى الصوفي ومحمد بن نصير بن امين الدولة ويوسف بن احمد للشهيد
 محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن رشيقي وشهدت عمر بن العديم وبدو مشق من ابني الوارثي
 وابن مشرف وابن ابني بكر بن احمد بن عبد المليم واحمد بن موسى النشقي وعيسى المطعم واسحاق
 بن ابني بكر بن النحاس وسليمان بن حمزة القاسبي وخلع واجاز له من بغداد الرشيد بن ابني
 القاسم واسماعيل بن الطيال وغيرهما وجمع معجزة الحمد العفيف والعدد الكثير كتب غبطة وقرال الله
 بنفسه وحصل الاجرا الاصول والفروع ومع الكتب والمسايد وخروج واستقى على كثير من شيوخه
 وحدثت بالقاهرة ودمشق ومع منه الحفاظ ابو الحاج المزي وابو عبد الله النهدي وابو محمد
 العيزالي وغيرهم ذكر النهدي في المعجم المحقق فقال القاسبي الامام العلامة الفقيه الحمد
 الحافظ فخر العلماء في الدين ابو الحسن السبكي ثم المزي الشافعي ولد القاسبي الكبير بن الدين
 مولده سنة ثمان وثلاثين وستة مائة مع من الميماني وطبقته وبالغ من شغفه بمجتي الصوف
 لمحقبا خرمق وبدو مشق من ابني الوارثي وابن مشرف بلخمين وكان صادقا متباخرنا
 متواضعا حسن السمعة من اوعية العلماء يري الفقه ويقرأ وعلم الحديث ومجرب والاصول

وبقيها والعربية حقيقة ثم قرأ بالروايات على قتي الدين بن الصايغ وصنف المصنف في التفتنه
 وقد بقي في ما نه المخطوط اليد التحقيق والفضل سمعت منه وسمع مني وحكم بالشام وحدثت احكام
 فاستبويدي ٣ وسميت ٤ سمعنا معجمنا لطلاسته انتهى وذكره ايضا في معجم شيوخه وفي تذكيره
 الحفاظ وغيرهما من كتبه وذكره الفاضل الاديب ابو العباس احمد بن يحيى فضل الله العمري في
 كتاب مسالك الانصار فقال بعد ذكره في حجة الناهب مفتي الفرق قذوة الحفاظ اخو المحبدين
 قاض القضاة قتي الدين ابو الحسن صاحب المصنف القتي البر العلي القدير يسمي على كرم الله وجهه
 الذي هو باب العلم ولا غرو ان كان هذا المسجل الى ذلك الباب والمستخرج من دقيق ذلك
 الفضل هذا الباب والمستخرج من تلك المدينة التي في ذلك الباب بابها فالواقف عليها من سمعها
 فذلك بابها وهذه ابوابها يحول يعرف له عبرة وصد لا حيا خله كبر وافق لاسه كف الترتيب
 حبيب واصيل قد لا يحل مما عو به لحين المنار ذاب التبر امام فاجع عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم بصلاله وجاهد محبته ولم يلحق بالدم ما بعد رضا له حتى جناب المنورة الشريف
 بقيام في نصرته وقته بذاك سبها منه للذب عنه من كنانة مصره فلم يحفظ على بعد الدنيا سحره
 الراشق لو تخيف مسام تلك الدسايس فهمه الناسق ولم ينزل حتى بقي الصمد در من سلطنة
 دنسها ودق من الوقوع في طوره من سباقا من خلط على ابن تيمية الكافر رسول له قريته الحو
 في منضاج ذلك الحرم من شد باب الوسيه يفر شرا ولا حوا مكر شدا الرجال بحجر الزياره

لا واخذته الله وقطع رجليها وما يرج بدج وجير حتى يضرب صاحب ذلك الحى الذى لا يملك
نظرها وكشف عن خبث الضارب في الصدور عنه صدرا موغرا فامسك ما تأسس من باقى
العرى وحمل لجرافى الدنيا وفى الآخرة يرى حتى سهل البسيل الى زيارته صاحب القبر عليها الصلوة
والسلام وقد كادت تزور عنه سيرا صدورا لكايى وبجر فمرا عنه القلوب وهى لو اكب
نملك الشبه الذى كادت شرارتها تعلقن بحباد الاوهام وقد عيى بهب صلاها صد اعلى مرأيا
الا مقام وهيات كيف ينادى المسجود ويحيا صاحب على استغنى وسلا ويحيا لا ينام وتنا
المطى عنه وهى تترأثن البكال سهام ولولا عليه الصلوة والسلام لما عرف تفصيل ذلك
المسجد فلام الى ذلك المحل قاصيل المسجود ولا المعنى ولولا لما قدس الوادى ولا اسر
على النقى مسجود فى ذلك النادى وكذا لك قبلها شكر الله قام فى لزوم ما انفق عليه
الاجماع وبعد الظهور بمخالفة على الاطماع ومنع فى مثاله الطلاق ان يحى فى الكفارة بحرى
اليمين فان تجللا فى صورة ان حقت لا تبين خفا على مقطع الانساب ومخطوط الانساب
لما كانت قدى اليه هذه العظيمة تستوى عليه هذه المصيبة العظيمة وصنف فى الرد
على هاتين المسألتين كتابا يمل حرم سيفه وارصف ذبا به ورد القراء وهو الدخيم وسد
عليه هو سيد على غير هزيم وقايد وهو النفس الذى يفتن لا يصير وقايد وكروجه مرتب
المطل لكل وفى سورة ذوالانفس

ونظاً عما جلاهما وتوافقت وكلاهما بطل المقام متنع

وما زال الحق ينفق للدماغ وتقصدت الصفاح وتعمقت

الكلام الامة وحجب القلب حتى لم يبق في فيه بله وانجلت غياهب ذلك العير ترق فيه صفحات

الحق السوي والعظم السعيد السوي والقصر المحمدى الا انه بالفتوح العلوى بجهدا يد صعب

الشرعية وانزدة ورد على من سد باب الذريعة وحذل ناصراً وامضى ميان اليه فرعى

طوبه حوله جرى على اعماقه وجا على ان يساقه من عصاة الانصار حيث يعرف في الحساب

المتيد ويد خشرف اللواليد ونصر عظامهم لاجبارهم نصرها من كل جبارهم تنشر ذوابه

عرب على كنف شرفها وترك عصاة المحب التوكل لطفها وتبداوس اخرون وخرج الابل هو

من قنذات بعصرهم الحصينه وحب به ان يدخل النحل انقايب المدنية واستل النجا

من بقايا بلاد الاسرى في اكرم ظهورها واعظم شرفها المحلة للافاق بظهورها واعلى اياها في

مراقى الشريعة الشريفة دجا واسرى في ارجا طيبة الطيبة ارحى واحوى لعلومها استباناً واعلواها

في اسانيد العوالي اثباتاً وحزوها على من نزل بها فما هو دفا والربايات واسكن في صدور

مخالفها من لا تشاد والظرف في افق حجابها من الافارنج من مطلع العمارة وفي الشريعة

ونزع به عرقه الى التابعين لهم باحسان وشهدوا انهم ليس منهم ثم خرج من بيت الوزارة

حيث سعادتهم وسامعهم تناسفوا الحزوم ويخفق اعناقهم ومضى حصناً البرق

كأنه محموم ونحوها نداء لا حق وسهل قد نبذ بالعرا كأنه مملوم ويسيرى هو دج انجم وكأنه
 برين الجوزا من موم وبيادى صدهد به الليل فيزيد خفاً وتعالى في تياره لما استطلع ان
 محموم وتطير من هذا شبهة وسفسى محموم كأنه مملوم ويظهر عن أنوخرى ثم محموم كأنه خفي مملوم
 وبيضا من مرارة مرارة الصرا الهمار والى لود حبصباح كأنه من حرة الشفق مملوم وروند ل
 الفاضل منياره مستطاع ما يروم ويرى في طلب العلم حتى اسكت لسان كل متكلم وامامت
 في كل مقدم واحدا امامة الله انى ينشر مذهبه ونفذه الى النسب القرشي في علمه ربه وقام
 بالاجتماع كامام بنى المطلب فى الاتي ام لشراعى سيد بنى عبد المطلب واقامة المحبة فى سبب
 فقد عيى حسب ما احدث فى حديثه مصنا فالى قى عيى عيى بقوله ويحل ليف مذهبه المنع من ربه
 حتى اصعب سفرى وجوه سافرة النقب ظاهرة الحاسن من وراء الحب لا يرد الهشيم والى
 حتى يره الزمان بعد اهل مصرى والعصر بحاسن بنى مفرق وساد اهل مصرى
 واستطهرنا وصرفها الشام لمخاطبة وكان بها لى قيمة ويقتى بى عيه ونفى هو وصفه
 وعلى امراد مطاولة الطود وما هو بصفة وقطع بها مائة مقامة فى علمه ينشره وحق ينشره
 ومثال يهدى به طالب محبة ولسته يود بها وبى عيى وكاد ان الخذلان يهدى ها ونفخ يقوم
 منادى وسيف ليجل اسعد وطريقة سلف ما عداها وحقيقة صلف ما انكرها عداها
 وقتا ويقدر عليها اقرا الافاق ويستند اليها علما مصر الشام والعراق ونصا ينفى جاد

السبيل ومادة الدليل ضد الاضلال وترى الاطيل وترى الخفاء فغاية الجهد ان يتحضر ما جوده من
 نقول او يمتد الى ان يعيد نفسه معه فلا يزيد على ان يكتب تحت خطه كذا نقول ثم على قضا الشام
 فائلا عطلة وان اح عطلة واصطر فاسده ونفق كاسده ووقل درة مضب حيث لا تملى الشام ولا
 يسقط الايام ولا يوجد الموهل واحد في مصر ولا سامية في الشام فكم جيرة العرب في الانصاف
 وحكي صوة القرين في الاوصاف وامهت اليه شجة دار الحد من بالاستحقاق فغلبا وعرضت
 لاجواتها فاضيا ونداء العلم ولريق منه الاخر الرقيق فسان المذهب وماله وجه الاظهر
 انفق واساس الطلبة من راقدا الجوزل ومقاعد التي عز الخايل الجوزل حتى نفقت كواكبهم عن
 معقل الكرى ورفضت ركايبهم الى مواضع السرى الى ان كثر العلم وطلبة وعزذ الفضل و
 وصاحبهم كرم شدة ما عرزة وجبه ما اقل له به حد الحج وما انزرة او عامر لا حاتم وهو في
 في الكرم لما ذكره كعب بن ما موقوف على محض صاحبه لما ذكره كعب بن كعب في الجوزل وبعده
 حين الحجاب عرفا وتجهيد البرق فترعد فرائضه فرقا وتختص صوابه الرعد فيقود ولا ينفعه
 الرقى هذا كله وهو بعض ما في كرم سحابة واقبل ما فيه كبريايا هذا الى جبي كالهلال ووقا
 عديسها الهلال واذا بعد في القيل من الماء الزلال واطيب في القيل من سحر الضلال
 منادى الحر من الحر العبا العقول استغفر شمن الحر هذا على طريقة سلف العرب ما قدرت
 عن صااة الاولين فاسهرت من ياء والنائل ورف علمه منه عقبا ما اعانه على التفسير الذي

اسكت عارضه كل قابل وغير هذا من اشراج الميل واقامة الكلا من ثم سرح الى حيث يشرح العرف
 ويدل العرف ويبري نيا دي المقيمين وينزل برادي سلف اهل الصيانة العزمين ويحيا الطنك
 العصابة في كسبها وينكر احد من ليلى وفيها لطائف لولا لاهل ذلك الزمان السالف لما قالوا
 الاسما لا في طرائقها ولا قالوا في سمرات الحمى الا في ظل وارقتها ولا راد وفي برع بن اب
 ربهية الا بعض نثارها ولا عدا اجملة الاما من من فضل مطار قمنا ولا جعوا عنها الى مذهب
 حري في اوبه ولا اختوا غزل الاناس من به كل ذلك بطرف ادب عض الحمى ليس منه الا
 اطراف السامع وتزيع ما لا تخفى فيه اذ في فضل الجامع هو واثبات الجامع الذي لا يضيء في سبوت عباده
 المساجد ولا حياهم مقل قناد بلها طرفه الماحبة ولا يقيم ضلوع محابيهما صل صدق ولا يفتل احنا
 عقودها على مثل سره جبره زيتها العفاف فاندشت صحف ايامها واقفا المكاف فارت
 ما زاد عليه الامن اقامها وقد عادت دمشق به مهوره الاند بيه ما توره الانجيه باهر العلماء
 ظاهرة تيزه بمجوم السما صبية على منج القداما جنبه على سواها بان العلم فيها بالحقيقة وفي
 عيناها بالاحاد وهذا هو اليوم واشرفه خبر من اظنه اظلمت خرافها وصرفت لدى قدر الجليل
 كبروها وقد ملك قلوب هله المتبانية وساق عصاه سوام شرفها المتقاصية واستوفى سمعهم
 امر الشام لعلو كان لا يطيع الامانة انتهى وذكر بعض بعد ذلك شيان من حاله وقال في اخره وانتهت
 اليه رياسة العالم في الفرات والحديث والاصليين والفقه هذه الايام ابن فضل الله ولا يخفى ملكا

بنيه وبين والده من الشجاعة وذكر الشيخ الامام الاديب صلاح الدين البوانصا خليل بن ابي القاسم
 في كتاب اعيان العصر فقال بعد ذكر الامام العالم العامل العابد الورع الخاشع البارع العلامة
 شيخ الاسلام حبر الامم مفتي الفرق المعجز المحدث الرحمة العشر الفقيه الامير الميرزا علي بن ابي
 المطيع الجدلي النظمي جامع الفنون علامة الزمان قاضي القضاة اوجده المجتهد في القوانين
 ابو الحسن الانصاري الخراساني السكي الشافعي الاشعري يأسعه هذا الشافعي الذي بلغه الله تعالى
 رضاه بكفيريوم الخزان عدي اصحابه بالسبكي قاضي القضاة امام التفسير في امسال بن عليه
 وقوع الرازي معسفي نريه واما القراءات فيا بعد الداني ومحل النجاشي عاتقان السبع للناني
 واما الحديث فيا هراة ابن عسكروعي الحبيب لما ان يذ الروا اما الاصول فيا كلال حد السيف
 وعظمة الخالد في كنف محققها الحنف واما الفقه فيا وقوع الحويثي في اول مهلك من هياته
 المطلب وجباله في الى المستر بعد انتصار علم المذهب في المذهب واما المنطق فيا ادبار ميرزا
 وقد عييه وانهار الاميري وعظا كشفه ميميه واما الخلاف فيا كشف جبال السق وشمي العميد
 فان امرتاد مخفي واما الخوفا الفارسي برجل اليد وطلب اعظامه والرجا في تكسر حبه
 واما فانه السلام مقام اللغة فالجوهرى ما المعجزة قيمة والانهري اطلت ليا ليه البهيم واما
 كادب فصاحب الدخه اسقطى وواقع النعمه تركها وذهب الى اهله متبعي واما الحفظ فاسد
 سدا السلو خطه نثره وكسر قلب الجيزي لما اكل الخاف ليه وخرج من قنبره هذا الى آفاق فن

يطول سردها ويشهد الامتحان انه في المجموع فرمها واطلاع على معارفها وفوايد متى
 تكلم فيها قلت عجزا ذهني الناس في فراق علم كان هرا خاض الحجة واذا خبط الناس
 عشوا سار هو في بياض الحجة واما الاخلاق نقل ان ما يتما في مفرج عتوا ووجد في الناس
 الناس وسائر على سكتها المطبوعة فاحسبام ووجه بين الجمل والجلال قسام وخلق كل بنفس
 السحر على الزهر شام وكيف تمحل الغيوب من ساجها وقته البرامكة ان نفس جام في هوش
 خفاءها وحلم لا يستقيم معه الا حلف ولا يرى المأمون معه الا خبايا عند من روى او وصف
 فلا يوجب له فيه نظير ولا في غرايب اى مخيف ولا يحل عدل فاستخافه بالكليل اللطيف لمار
 استقامت مع القدره ولا شئت بعدوهم نجد الضيق بل يعقود يصوع عن من احرم وسيله
 لمزاه قد انهن تارخنة واضرم ورعاية ودلصاحبه الذي قدم عهده ونذكر الحاشيه
 التي كاد يحوها بعدلها وطهارة لسان لم يسمع منه في عسرست شقة ولا تنفطير لطلال
 منه على سعه وزهد في الدنيا واولا مستقر في الاحوال وتبعها على مر الايام والجمع ولا
 والاحوال واطراح اللبس والمائل مغرور عن كل لذة واعراض عن اعراض هذه الدنيا التي خلق
 الله للنفس اليامعة هذا ما راها عاني وختم عليه جناني واماما ومنعت لي من قيام الحج
 والوقوف في مقام الخوف والرجا فاما حرم بصدقه واستفد حجة فان هذا الطاهر لا يكون
 باطن غير هذا ولا يرى غير حتى المعاد معاذا عمل الزمان حساب كل فضيلة جماعة كانت تلك

محلة فلهم متفرقين على المدي في كل فن واحد اذ ركه فالي به من بعدهم فاتي عاجا وابيه
 جميعا وكان لقد كنتم اندفع القاصي صلاح الدين في ذكر شئ من احواله وكراماته واخباره فانه
 كان يحبه ولده مخصوصه به والوالد الى الشام في طلب الحديث في سنة ست وسبعائة وظهر
 بها اقرائه وعلماها وعلما الى القاهرة في سنة سبع مستوطنا مقبلا على التصنيف والفتيا وشغل
 الطلبة وتخرج به فضله العصر ثم حج في سنة ستة عشر وزار قبر المصطفى على الله عليه وسلم
 ثم دعا والي مصر واستقر الفتاوى برصاليه من اعظم الارض وترد اليه بعضا على بعض
 وانتهت اليه رياسته المذهبية فاصف على نظيره وان سقاها الليل ورواها ولا استملت على
 منله اياها ورواها ولا خربت الابه حتى لقد لم يستعطف البان مهاب صباها في هذه
 الله على الشيخ تقي العباس بن تيمية في مسئلة الطلاق والزنا والف غالب مولفاته المشهورة كالنفسير
 وتكملة شرح المهذب وشرح المنهاج للنووي وغير ذلك من مسطور مختصر وطاير اسمه فلا الاقطار خلق
 على الدنيا ولم يكتف بحصر من الامصار شهرة بعدت اطرافا وعمدت الى الربع اعوام من حاشية تجمد الى
 عليه اشراقا فتادى الاما الى سنة تسع وثلاثين وسبعائة في تاسع عشر جمادى الآخرة منها وكان قد
 يقابل الملازمة بنية وذلك انه كان من عادته من حين يهول شهر رجب ويخرج من بيته حتى ينسهر
 رمضان الاصلوة الجمعة فطلبه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فنفذته شهر جمادى وذكر له ان
 وصنا الشام قد شعر بفاة حلال الدين القروي وامره على ولايته فاجاب فانزال السلطان الى ان

الزمه بذلك بعد ما نفع طويته في مجلس مناد يطول شرحه فقبل الكلاية يالها غنطاف لها ووطنة
لتيصم ولا قبلها فقدمه مشق وسار على ما يلقي وما يرى القاصي ككبار امراد عليه لا يتكبر ولا يحبه
في اول الزمان وهذا ما يري في اخره مصفا في الحق لا تأخذ فيه لومة لائم صاها بالشرح لا يتياب

فطر الظلم غير ملت الى شنيع

ولا ملكت الى ذى قدر رفيع

حق يقول لسان الحال سه ٢ . ملت لله هذا الصبر الحبل

المسلمون بخير ما بقيت لهم . وليس بعدك خير حين يفتقد

وربما خطبه الملوك وهو لا يسمع لهم كلاما ولا يرد عليهم جوابا

يدع الجواب فلا يرجع . والسائلون فالسراة قات

ادب الوقار من سلطان النقي . هو الغريز وليس في اسطاف

وحلن للفتنة بالكلاية ففرا عليه الحافظ فقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد المظيع البكي جميع

محمدة الذي خرج الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي الهيثم الحسامي الدماطي وسعد عليه

خلايق منهم الحافظ الكبير ابو الجراح يوسف بن الزكي والحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن

احمد الذهبي وقد قولى به منق مع الفاضل بة الجامع الاموى وباسرهم لامة لطيفة واشتدني

شخصا الذهبي لنفسه انه لا يبين المبرك الاموى لتلهم علا الحاك المبرك انق شيوخ العصر حفظهم

جميعا واحظهم وانصاهم على دوى بعد وفاة الحافظ المزمى شيخنا والى الحديث الشريفية
 قالى نراه انه ما دخلها علم منه ولا حفظ من المزمى ولا ورع من المزمى وابن الصلاح
 وقال لى شيخنا النهي حى والى الخط بانه ما بعد هذا المزمى بعدا بن السلام اعظم منه ثم دوى
 تدرى من الثمانية البرانية انه عند شعورها موت الخ شمس الدين بن المقرب فاحل معرفتها
 ولقد مر فيها علم هذه كلكه لا استنامها لا يكون من يتولى المناصب ويحل هذا انماط المراتب
 من الرواية عنه اخبرنا ابو عبدا الله الحافظ مناولة مفروية بالاجازة الخاصة قال انا
 على بن عبدا الكافى الحافظ بكى بطايقا انا يحيى بن احمد انا محمد بن عماد انا ابن رفاعه انا الحلق
 انا عبدا الرحمن بن عمار انا ابو سعيد بن كالا عيسى بن اسعد ان ثنا سفين بن عبد الملك بن عمر بن
 الاور عن ابو هذيل قال رتب النبي صلى الله عليه وسلم يعلى خافيا ونا علا وقاما وقاعدا
 وينقل عن عبيدة وعن شامة قال لى شيخنا ابو عبدا الله النهي رضى الله عنه هذا الحديث قريب
 صالح الاسناد واسم ابى كالا ويزيد البخارى كوفى سماه يحيى بن معين رضى الله عنه الله سبحانه
 اخبرنا السيد بن محفوظ بقراى انا قاتار بن عبدا الله انا السلفى انا الخماسى عموما قال انا
 ابو طاهر عبد الرحيم انا بن حبلان ثنا عبدا الله بن محمد بن زكريا ثنا محمد بن المكندي بن محمد بن المكندي
 عن ابيه عن جابر قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى يبيد ان ياخذ مالى قال انت
 ومالك لا بلبك قال لى شيخنا الاسلام الوالد رضى الله عنه رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن عيسى

بن يوسف عن يونس بن اسحاق عن اسحاق عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله عن اسحاق بن عمار
 ابن محمد الذي وقع في رواية هذه حديث عليه الصلاة والسلام في قطعته عن القطر وعز الوادي عنه هو
 ابن سبيد روى عنه ابن طحان وذكر ابن حبان في الثقات وهذا الحديث متداول عند النقاد العلماء
 ويدل لما مرادنا من قولها انت ومن المعلوم ان الحواشي والتأني قوله ومالك ومن العلوم
 ان المال لا يكون في الوقت الواحد لما كان في المقصود ان الولد بعد نفسه وماله لا يمتد حتى لا يمتد
 عنه حتى انقضى كلامه الوالد رحمه الله عليه فيتم كلام الوالد رحمه الله عليه في نفسه وقوله عليه
 واما اسمع قال انا ابو العباس الذي نقرأه النجاشي الحافظ واما اسمع انا حليل بن ابي الجواب وسعور
 الحافظ قال انا ابو علي المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا احمد بن يوسف ثنا الحارث بن
 عبد الله بن بكير ثنا احمد بن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالقيس فناداه رجل يا ابا القاسم
 قال نعم يا النبي صلى الله عليه وسلم قال له انك يا رسول الله ما دعوت فلا قال دعوت يا سمي
 ولا تلو ابكيني قال لنا النبي الامام الوالد رحمه الله عليه هذا حديث صحيح متفق عليه ورواه
 زهير بن معاوية الكوفي عن حميد ورواه من حديث مروان بن معاوية القزاري عن حميد وقد اختلف
 العلماء في التكني فابن القاسم والحارثي امتناعه مطلقا لمراسمه محمد واهله في زيارة صلى الله
 عليه وسلم بعد الاطلاق الذي ليس للتخصيص او التقييد دليل قوي وقد تنوعت جماعة من العلماء
 بما ينفردوا به في التكني وذلك عند من لم يمتنعوا من الراجح واقرانه عندى يخرج اذا ذكرهم ان اذكر

هذه الكلمة والكل ذكرى ليس بكيفية حق يدخل في المعنى لان التسمية وضع اللفظ للمعنى والمسمى
 قبل المسمى ذلك وهما الواجبات في المعنى واما الاطلاق فامثلة لكلمة فيظهر امتناعه ايضا اما
 لانه في معنى المسمى لانه يرفى به ذلك واما لان ذلك كالمعبر على المبدأ لله فلا يمكن ذلك المعنى
 لا يعرف الالة فيكون عدرا ما يعاين الحاق مع عدم دخوله في المعنى فلينبه ان ذلك انتهى كلام
 الوالد رحمه الله املا وما ذكره من البحث دقيق وبه اعتد في شرح المنهاج من الشيخ محمد بن
 الزوي رحمه الله حيث كان في خطبة المنهاج الراجعي با في القاسم مع اختيار المنع من الشيخ الوالد
 رضي الله عنه قراءة عليه وانا سمع قال انا الشيخان ابو الجراح يوسف بن بدران بن عبد الحمزي
 المقدسي وام محمد بن زينب بنت احمد بن عمري بكر بن سكر المقدسي سبعا ثمان عليها هلا انا ابو الفضل
 بن علي بن هبة الله الحمداني قراءة عليه ونحن جميع قال انا الخافط ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد
 محمد بن ابراهيم السلفي في جمادى الاولى سنة سبعين وثمانمائة قال انا ابو غالب بن محمد بن الحسن
 بن احمد الباقر في بغداد سنة اربع وسبعين وثمانمائة قال انا ابو الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 شاذان البرزقي قال انا ابو محمد عبد الخالق ابن الحسن بن محمد بن نصر المصفي المعروف بابن ابي روية
 ثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباعذي الواسطي قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل
 بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن حباب بن الازرق رضي الله عنه قال شكلونا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له عند الكعبة ان يقول اللهم اني استغفر بك قال

فجلس مفضيا لوجهه فقال كان الرجل من قبلكم ويخافني وضع المشرك على مرق راسه فشق
 بأستين ما يبرق من لده عن دنيه بمشط بالمشط الحديد ما دون غطره من لحم وعصب ويعني أن
 هذا الذي حتى قيل لدر الكبر من صفته الى حضرت لا يخاف الا الله والذئب في غنمه فكيفكم بعلم
 اخبره البخاري من مسنده وابن المنق كلالها عن يحيى عن اسماعيل وعمر الحميد عن سفيان عن
 ابن اسماعيل وابوداود عن عمرو بن عروق عن هشيم وخالد بن عبد الله كلالها عن اسماعيل والاسي
 عن عبد الله بن عبد الرحيم عن سفيان بن عيينة وعن يعقوب بن ابي لهيم وابن المنق كلالها عن يحيى بن عيسى
 كلالها عن قيس بن ابي حازم عن اسحق بن ابراهيم بن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم
 قال ما يوسف بن خليل الحافظ قال ما يحيى بن اسعد الا يحيى قال انا ابطال عبد القادر بن محمد
 وابولفضل احمد بن عبد الله وابو غالب بن النبا انا الحسن بن علي الجوهري انا ابو بكر بن حمدان القليلي
 ما سمر بن موسى الاسدي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن ابي جعفر عن الهيثم عن محمد بن حبيب عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ليس في العوامل والموامل صدقة محمد بن سيرين يريد كونه ترجيه
 في الاطراف عن علي وابو عبد الرحمن المقرئ الراوي عن ابي جعفر هو عبد الله بن يزيد العدي مولى
 الاعمش الخطاب اصله من ناحية البصرة مسكر مكة ولا معنى للتحويل منك ما اوردناه استندنا
 شيخ الاسلام نفسه وقد وقف على كتاب منصف ابن عبيد في الرد على ابن المطهر الرازي يقول

ان الوافض قوم لا خلاق لهم من اهل الحق في علمه والكذب

والناس في عتية عن رد افكهم . لمنحه الرض واستباج مذهبه

وابن الطهر استظهر خلافه . واع الى الرفض غال في تعصبه

لقد يقول في الصحيح العدم ولم . فيمنع مما افترأ غير منجبه

ولابن عمه رد عليه وفا عقصم الرد واستيفاضا به

لكنه خلط الحق المبين بما
 فزبه كدرا في صوم مشربه

مخالف الحشرافي كان هؤلاء حثيث سير مشرق او مغربه

پری حوادث نامہ دی اولہا فی اشرفیہ جامعہ عارفین علیہ

لوكان خیالبری قوی و فهمیده مرد دت ملقال افقوا از سینه

كما ردفت عليه في الطلاق وفي ترك الزيارة مردا غير مستبعه

وبعد فلا يرى للرد فائدة هذا وحرمه مما اضربه

والرد بحبس في حالين واحدة لقطع خضم قوى في فعله

و حالک السعاس الناس حشبه هدى ويرى لدهى حفى نطله

وليس للناس في علم الكلام هوى
بل بدعة وضلال وتكتمه

ولی میں فی کلا ضعف سامعہ
 جعلت نظم مسلم غمہنہ

وَأَشْفِدْنَا بِمَا قَصِدْنَا الَّتِي يُخَاطَبُ بِهَا فِي الْأَكْبَرِ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدًا تَعَزَّاهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ طَوْبُهُ

ابني لا تقبل مستحق الحق	او صليك واسمع من مقال ترمذ
احفظ كتاب الله والسنن التي	صحت وفقه الشافعي محمد
واعلم اصول الفقه علمها	يهديك المبحث الصحيح الاشد
وقدم الخزانة في الفقه	من كل فهم في القرآن مسدد
واسلك سبيل الشافعي وما	والتي خيفت في العلوم واحمد
وطريقه التيمم الجليل وصحبه	والسالكين طريقهم بهي اشد
واتبع طريق المصطفى في كل ما	ياقني به من كل امر حسنه
واقصد علمك وجهك بها	نظم بسبيل المالحني وبهمد
واختر المهيمن وايتايعوه	والتي عاقد هي وتزهده
وارفع الى الرحمن كل مسئلة	بقراءة وتمسك وقبده
واقطع من الاغلاب وملك	واصطبر واستلزم والاك خيرا
عليك بالورع العفيف والام	حول التي فاضت ليلك ويا
فذا العلوم بهيمون فذوق	سما ذات قوه
التي فاضت ليلك ويا	الميك فذيرها بما شئت ولف

وتسلمني اللهم يا رب واحق .. وخذ بيدي وامنن وخذني وعطف

والله اعلم

لعمرك ان في فناء الى .. ما لم ينل دار الامن دارا

من هذا ائمة الدنيا هباً .. ولا امرني سوى الفردوس دارا

والضياء

ان الولاية ليس فيها راحة .. الا ثلاث بتبقيها العاقل

حكمه محب او نزاله باطل .. او نفع محتاج سواها باطل

وايضاً قد ورد هاهنا من فضل الشرف تارة بحيث

على ملعت فما به .. مرعى لوائن او رقيب

قد خربت من اعشار .. سهم المولى والرقيب

محصل فربك ان امنك .. به ولو مقدار رقيب

واللهي سعادة عني .. اما خفت الرقيب

وايضاً وهو ما ورد ان فضل الله عنه في السابح

في كل واحد يلبس والانشيد .. ما ان يزال به مسها وصب

في بني عامر من جهادك .. ولا بن تميمه من عهدك

وقد كان خلقها وقد وجد الحقار من تيمية من ذكر لي وتعلمها و اراد يعهد لبلوطها

ما هو له و باطنيا عيناها و ايمير العهد و ايضا

كل الفقه بالعلماء بالمناصب . و رتبة اهل العلم استمر المراتب

هو و رتوا علوا البين فاهي . فهو كل سار في الطلابة و سار ب

ولا فخر الا رت سرعة احمد . ولا فضل الا بالحساب المناقب

و محبت و تقيق و ايضا في شكل . و تحوير بهان و قطع مغالب

و احكام ايات الكتابية . و ت عن رسول من لوى بزغال

اذا المراسي للعلوم محالفا . اضاله منها جميع الغياهب ؛

و ينزاج عنه كل شك و شبهة . و تبد و له الا فوار من كل جانب

هي المرتبة العليا حامي اهلها . الى مستقر فوق من الكمال

و ذ و نكها امنت للرشدة طالبا . نل خير و حوالنا و العواقب

ولا فقدان بالعلم فما كور . و سمر الفنا او مر مغات العقور

فقلت من خط اخي شيخنا شيخ الاسلام ابي حامد احمد سلمنا تذلنا الوالد انشد هذه الابيات

اخضات منه مشجعة جامع طولون في سنة متع عشرة وان والدنا الحجة فاصرة اسف عليه

وكان ذلك بعد و كادته الاخ ابي حامد قال وكان الوالد يقول لها فامم و ما د لك ان هذا

المعاد يعود ويكون رزق هذا المولود فعاد إليه في سنة سبع وعشرين واستمر إلى سنة تسع
 وثلاثين لما ولي قضا السنام واستقر باسم الأخ إلى حامد وهو الآن بيد الله جعله الله بركة
 في عقبه فلت قد حضر صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين خليل تكلم في العلوي البيت
 الأول من هذه القصيدة في أبيات له وهي

كلاهما الدنيا مطية مرأى	فتدبره في مهمه وسباب
فلما إلى خير سير فوالله	واما إلى شر وسوء معاطب
فلولا كنت من افضل مقصد	لما كنت في طول الحياة ترأغب
ملازم معيرة اعتقاد منزهة	عن النقص والتشبه من الزوال ^{هـ}
وشر علوم للشرعية فاطمنا	عقد معانيه التفهيم طالب
وصوفي هتفي عن مزاجه على	دنى حطام او على مناصب
ففي ذلك عزبا للفتوح والرحمة	معبود من خوف من مغالب
وحسبك من ذا قول عالم عصر	مقال بحق صادق غير كاذب
كمال الفقه بالعلم لا بالمنصب	ورتبة اهل العلم استوى ^ب للمناصب
ومع ذلك ارجو من الهى عفو	مخاتمة الحق وبيل الرعا ^ب
ويطعن في فخذى الثلاث ثلاثة	لهن اعصا من وصل المناصب

محبته الحق احمد مصطفى المهيم من عليا لوى بن غالب

واني موال للصحابي كلهم ومن بعدهم من تابع في المذاهب

وملا وليا العز من بعلقي ارى حبيو حما على كواجب

لحسبي بهذا الكلداني عدا حياي وموتى ولا له محاسبي

اختارنا الشيخ الامام الوالد رحمه الله نفسه حبا با عن سوال ورده عليه في السماع ايا اهل هو

يا صاحب الاحوال والرفرات والذكر والتسليم في الخلدات

اما اعتبار الناس فهو محرم قطعا نفس الله في المحجرات

لخذ ما منه حذر ولا عدان به ليو ايه نوع من التسميات

واعلم بان المرفق والرف النبي منه سلت وملت في المرفق مرات

اختارنا الشيخ الامام لنفسه قصيدة التي نظمها في الشريط عند افراس الشيخ ابو حيان ذلك

على اهل القصر على غنة خاصة ومنتاة لانه ان ابا حيان اقترح ان ينظم الشرا على عود من

قول سحر من وقامه قوله

الملك امام الحق المفا ورا وخلف حنفي صبيه ومجاورا

وسطر ابو حيان على من عاودته ان تقول ثم يذكر الغرض ثانيا ثم يحسن التام قطع قصيدة

الشيخ الامام

أخا العذل لا تفرط وكن متجاوزا فما كل عدل في المحبة جازرا

ولا كل وجد يطيق احتماله وان كان هذا يدشد بين أمتار

ولا كل صب يحسب لفي ريشه وكيف وشي من فليدلل

وهي طويلة عنهما مائة وأنا عشر بيتا المنيك عليه فيها قافية منها

والفي لفي اسد الهوى وثاقه حليف الضامن حين كنت ضاهرا

تقارني امواجهم وعجورهم ولعلاق منها بين عجوب حاجزا

ولا اتبعني عنها زولا وانني لفي لذت منها احاد مر غافرا

وما من رايض الا من لا ولي بها مرآة لهو جاهد الا مقاما

وكرم من ربي زهرها غشت طيبا خيالها يسي النوى والتعايزا

سلوى مجال الصبا به حب ليس وصالي يا اخا الحسن جازرا

مجد واعنتهم لغزى ولكن متعلما ولو تخيال في مناهي جازرا

اشدنا بالشيخ الامام لنفسه جوابا لبعض الصوفية من ابيات في الذكركر

اذا ما دمت اذراكا تفكر يقصر عن مدامعنا عشر

ويدهش ان تفكر في جلال من السجود والتمتع سري

فهيبة ذي الحلال تندرجي وروية ذي الكمال سيج سكري

اتاق منه يا شيخ المعاني	سوال الجدل في تحقيق ذكرى
وانت فترجعه وادلى وادري	وفي مثل وما حيز كبرى
اذا رمت اقتساما من معان	بباق فانت مقتدا كل جبري
وان رمت المعارف او صلاح	القلوب فانت لجة كل بحري
واحوال القلوب عليك تحلى	معارفها فتأخذ كل بكر
اذا ما السيف برح من خفا	داينا منه كل مصون ذكر
وان ابد من الاحوال تنعا	فدنياك فاسمع محلال سحر
ولكني اقول ومنك قولي	وليس بنا قدومي وشكري
ولو لا السيد مقتدا محسنا	لا ملة خوف تقصير وقصر

هذا ما اخفظ من هذا الجواب وكان المقصود تطويله لاجاب بها بعض العارفين عند ورود
سوال منه عليه ولما اقف على هذا السؤال ولا عرفت السرايل وقد كانت الاسئلة تأتيه من
شرق الارض وغربها فما كان منها معلوما لعلوم الظاهر بقيف عليه ويبحث فيه وما كان منها معلوما
لعلم الباطن قل ان عيونا عليه او عرفت ما عليه وكذا يكتم احوال من عرفت من الاوليا واما هؤلاء
ان يكون هذا السائل شيخا للشيخ ابا العباس بن عطاء في اري في هذا النظم من نظم السائل
ووصفه اياها انه عارف وقته يد يا مصر ما بيني عن ذلك انشدنا الشيخ الامام نفسه بحوزة

المسماة بملحة الاشتراق في امثلة الاستغفار وهي بقول

راجي الله ذي اللطاف . حقاً على من عبد العباد في

من عبد الله والصلوة . على النبي دأبم الاوقات

وامتدنا لنفسه وقد وقف على كتاب المناقصات للاخ الشيخ الامام العلامة بهاء الدين صبح

الله ببقاؤه

ابو حامد في العلم امثال العجم . وفي النقد كالا بيزاحض بالسبك

فاولهم من اسفهم سنو . وثانيهم الطوسي والثالث السبكي

وهو من هو عطا ودينا وخرزا في المقال له بالغزالي وافي حامد سقمه غير مرة بقول احمد

والد وهذا يشبه قول الاستاذ ابي سهل المصلوكي في ولده الاستاذ ابي الطيب سهل بن ابي

شريك المصلوكي سهل والد وكذا سمعت الشيخ رحمه الله يقول في مرض موته والاخ غائب

في الحجاز غيبة احمد استد على ما اتفاه من المرض وقد قال ابو سهل هذه الكلمة في مرض موته

ولد ابو الطيب غائب وبلغت دروس الاخيه من دروسه فقال مادروس احمد خيز من

دروس على وذاك عند على غاية الامل وامتدنا لنفسه وكنت بها على الجزء الذي خرجته في

الكلام على حديث المتبايعين ما تحبوا

منه الوهاب مخرجه من فضل الله على دنيا

يا رب قه ما يجتدره واقدرفيه الهيات وشا

وكتب بخطه على ترجمته التي انشأها في كتاب الطبقات الوسطى وقد كانت الطبقات الوسطى

تجده ولفظها غالبا بين يديه ينظر فيها رآته كتب بخطه على ترجمته وهو مندي الان ما نصه

عبدالوهاب فخرت الى ورمها وكملى سمننا

وسقاب في يد عوك الى مصانك في حال حنا

يا رب اغفر لاني فيما قد خط وقال هو وحننا

واشأ في ففضي احقر من اسب الى غلام واحد من المندوكو رين ومن انا في الغالبين لسانا

خاتمة حنه عنه وكرمه ويحمد على اشهد عليه وسلم مكتبة على السبكي في يوم السبت مستهل محرم

الآخر سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بظاهر دمشق هذا هو خطه على حاشية كتاب الطبقات

الوسطى واشتد في عنه وقد حلت الشغل في المصارعين وفاته الشيخ الامام فخر الدين

المصري الى جانب الرحمة التي بالجامع الامري التي يقال اول من جلس الى جانبها شيخ الاسلام

فخر الدين ابن عساكر ثم تلميذه شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام ثم تلميذه الشيخ قاج الدين

بن الفركاج ثم تلميذه هو له التلمذ بها ان الدين ثم تلميذه الشيخ فخر الدين المصري ثم انا فكتبها

من خط الوالد رحمه الله

الجامع الامري فيه رحامة ياوي لهما من النعمان يطلب

الشيخ فخر الدين بخل عساكر والشيخ غز الدين عنه ينسب
 والشيخ تاج الدين بخل فزاره عنه بلعاه يفيد ويبدأ ب
 فزاره أكرم به من سيد ويرى لكل المناصب تحطب
 وتلا فخر الدين واحد مصر مذكاره كالناحين تلهب
 وابن أبي جهنم همدان علما وفما لير فيه ينسب

وكتب إلى الوالد فهدى الشرحته وقد وليت توقيع الدس المام المحوس من يدى ملك

الأمير علاء الدين علي بن علي المامديني نائب الشام -

اقول ليجلى البر الملقى في قلا وثقت منه عرا
 وليت لثابة في مستهلك دست احكامه وحقت في ارا
 فلا تكتب عليك غير منق ميرك في القيامة ان ترا
 ولا تأخذ من العلوم الا حلا طيبا عطر ارا
 وبعثك صاحب الدنيا شعالك فالعادة ما ترا
 ثلاث يا بني بها اوصى من ياخذ بها عين سرا
 وتقوى الله راس المال والرا فالعدد الامن سرا

وكتبت اليه الجواب

أيت القلب في الغفلات ساء
سهل ساء من كرا

وصاية والد برشفوف
يقوم مع ابنه فيكرا

روى بانيه بويج محبه
عقدور لمارد مرافق

الاياما الرجل المعندي
ومن فوق السما نرا كذا

أملت في الدنيا مثالا
سير في القيامة ان تراه

وكتب الى وقد جمع لي بين نيته في الحكم ووقع الدست وكانت قد وردت عليه مني

في لعب السطريخ

اجنبا ايها الامام احلال هو امر حرام

ونحن قد عرفنا مذهب الشافعي وكنا نريد ان نعرف رأيك واحكامك فالتفاه الى وقال انت

عليها مبسوطا مستكلا فاعرضها فكتب لكاتبه مطولة جامعة للكايل ونصرت مذهب الشافعي

فكتب لي جانبها

اموقع الدست الشريف فايب الحكم العزيز وفقى الاسلام

خف من هلا الهلاك ان يراك قد يفاك وما انتهي وملك الامام

رضي الله عنه ما كانت اكثر مراقبته لربه سبحانه وتعالى كان ربه بين عينيه في كل اونه

وقليل ما شاهدنا من احوال الزاهرة واخلاقه الطاهرة وكراماته

الباهرة قد من كلام الشيخ الحافظ الذهبي فيه وقال فيه في مكان آخر كتبه في سنة
عشرين وسبع مائة انتهى إليه الحفظ ومعرف لا يزال بالدار المصرية ولم يكمل كثير في تعظيمه و
قد منافي ترجمة قوله من أبيات

ولابن معين في حفظه ونقد وفي الفتيا السنين ومالك

ومحمد الدين في حديثه وبحث وفي العوا المبردة وابن مالك

وضع من طرق شتى عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية أنه كان لا يعظم أحدا من أهل العصر لتعظيمه
له وكان كثيرا لما على نفسه في الرواية وفي كتاب ابن تيمية الذي ألفه في الرد على الشيخ كما
في الرواية في مسألة الطلاق لفتير هذا على إقرانه وهذا الرد الذي لابن تيمية على
الوالد لم يقف عليه ولكن سمع به وناو فقت منه على محله وأما الحافظ أبو الجراح الذي
فكر يكتب بخطه لفظ شيخ الإسلام الألباء والشيخ تقي الدين ابن تيمية والشيخ تقي الدين ابن تيمية
قد قد مناقول بن فضل أشانه مثل التابعين انهم يكن منه وكان الشيخ تقي الدين أبو الفهم
السبكي رحمه الله يقول إذا رايته فكانت رايته تاربعيا وحمد الله سبحانه وتعالى على ما علمه من الباطن
رحمه الله أقبل عليه بعض الأماة وكان الشيخ إلى جانبه لا يمين وعن جانبه لا يسير بعض أصحابه
فقد لا يميز بين الباطن والشيخ فقد قال الأمير الباطن عن الذي عن سائر هذه الأماة فاضل فقال
لما الباطن أنه سري من أمام الأماة قال من قال الذي علمت فوفقه تقي الدين السبكي ولعل هذا كما

في سنة ثلث عشرة وسبعائة وأما شيخه ابن الرفعة فكان يعامله معاملة الأقران وسال في
 تعظيمه ويعرض عليه ما يفتنه في الطلب وكذلك شيخه الحافظ ابو محمد الدمياني لو كان عنده
 احد في منزلته ولو اخذت اعداءه مقالته استباحه لطلال الفضل وبلغني ان ابن الرفعة حضر مرة
 الى مجلس الحافظ ابي محمد الدمياني فوجد الشيخ الوالد بين يديه فقال تحدث ايضا وكان الرفعة
 يعظمه الوالد عنده في الفقه يظن انه لا يعرف سواه فقال الدمياني لابن الرفعة يقول قد اشرت
 للسبكي تحدث ايضا فقال امام المحدثين فقال ابن الرفعة وامام الفقهاء شيخنا الباسم فقال
 وامام الاصولين وابطالنا جمع من يعرفه على ان كل ذي فم اذا حضره يتصرف فيه شيئين احدهما
 انه لم ير مثله في فقهه والثاني ان كل من لا يفتي في الفقه سمعت صاحبنا شمس الدين محمد بن عبد الحافظ
 المقدسي المقرئ يقول كنت اقر عليه القراءات وكنت لكثره استحضار فيها اتوهدهم ان لا يدرى بها
 واقول كيف يقع علم الاخوان اكثر من هذه الاستحضار وسمعت الشيخ سيف الدين ابا بكر الحريري من
 المدرسة الطاهرية البائية يقول لمار في الغرر مثله وهو عندي الغي من ابني حيان وسمعت من
 سيف الدين البغدادي شيخه في المسقر انه قال لمار في العمود ولا في العرب من يعرف المعربات
 مثله وسمعت جماعة من ارباب علم الهيئة يقولون لم نر مثله فيها وكذا سمعت جماعة من ارباب
 علم الحساب وعلى المختار يادى في اشكان امام الدنيا في كل علم على الاطلاق الا جاهل به و
 معاندا ولقد سمعت الحافظ العلامة صلاح الدين خليل بن كيطادي العلوي يقول الناس يقولون

ما جاء به الغزالي مثله وعندى انفسهم يظنون بهن او ما هو عندى الامثلة سفينة الزمان
 اما انا فاقول واشهر على لسان كل قائل كان ذهبا حرا لاذهان واسرعها نفاذا واثقها
 فمما وكان آية في استحضار النفس من الاحاديث وعرفها ومعرفة العلى واسرار الرجال وتمام
 ودنيا بفتح معرفة العالى والنازل والعجى والسقيم عجيب الاستحضار للغازى والسيرة الانساب الجرح
 والمقابل آية في استحضار هاهنا ههنا والناظرين ورفق العلم بجيتا كان بهت الحسنة والاكثية
 والمخالفة اذ احضره اكثر ما يتقدم من كتبهم التى بين ايديهم آية في استحضار مذهب الشافعى وشو
 فروع بحسب بطن سامعة ان البهولة لا تغيب عنه شاردة اذ ان ذكره فقال لا يحضر فى العقل فيه
 فيعلم على انبلاء الزمان ووجوده بعد العفص والنفيسا واذ اسئل عن حديث قدس عنه عشر الحفظ
 معرفته وكان يقول انه يحفظ الكتب الستة غير ما يحفظ من غيرها من المسانيد والمعاجم
 والاخر انا اقول بيبعد كل العبدان يقول فى حديث لا اعرف من رواه ثم وجد فى شئ من
 الكتب الستة او المسانيد المشهور او اما استحضار نصوص الشافعى واقراله فكان يكاد يحفظ الام
 ويحفظ المرفى دامت لها عالها او غايتها من حفظ وعراها الى قابليها وربما اخذ فى ذكر كتابها
 ولصفا فامر غريب لفتكا فوايقرون عليه فى الكشف فاذا امر بهجرت من التفرغ القسدية
 بحيث تنجب من محضه اما استحضار الكتاب سبويه وكتاب المقرب لابن عصفور فكان عجيبا
 ولعل من علمها وما حفظ لسر امر اللغة فامر مشهور وكنت انا اقر عليه فى كتاب التلخيص لشمس

خلال الدين في المعاني والبيان اما واخر معي ولم يكن فيما اذن وقف على التلخيص قبل ذلك واما
 اقراهم الايجلي فكنا نذكر المطالعة قبل القراءة عليه ونجني فنجوز من كلام السكاكي وغيره من كلام اهل
 المعاني والبيان ما لم نطلع عن عليه مع مبالغتنا في النظر قبل الجني ثم توخينا ذلك بتحصيننا في النظر
 العقول وكنت اذ اعدت المحصول للامام فخر الدين والاربعين في الكلام لم له والمحصل فقلت اريد منه
 يحفظ المكان عن ظهر قلب واما المذهب والوسيط فكان في الغالب ينقل عبارتها بالذوا والواو
 وكانه دروس عليها واما شرح الرافي الذي هو كتابنا فنحن نداب فيه ديلا ونها را فلو قلت كيف
 كان مستحضر كلامي من جميعي بهذا او كانه ينظر حقيقة الشيخ ابي حامد والقاضي الحسين والقاضي
 ابي الطيب والشامل والسفهد والنهاية وكتب الحاملي وغيرهم من كتابه قد ما لا يحب ومقطوعه كثيرا
 ما يستفهم منها بالاجابة الحافظ تقي الدين من رافع قال استقننا مرة الى الشان نجينا بعد
 وجدنا فاما فارة ما الشرف في عليه مقام من نعمه ودخل الحلال على عادته فكان يريد ان يكون
 دائما على وضوء فلما دخل ظهر لها كراس تحت راسه فاخذته فاهاه فاذاهو من شرح المنهاج وقد كتب
 عن ظهر قلب نحو عشرة اوراق قال فظهر هاديق كان معي وقال ما احب من كتابته لها من
 حفظه كلاما نقله من كلام الرافي والروضة واما العجب من نقله عن سليم في المحمد وابن الصباغ
 في الشامل ما نقل ولم يكن عنده غير المنهاج ودواه ورق ابيض وكتاف وجدنا فيها نقولا
 عنها انا من نظر شرح المنهاج بخطه عرف ان كان يكتب من حفظه لا يراه بهل المسطرة والورد

الكبير أحد عشر سطرا وماذا لك الا ان كان يكتب من راس القلم ويريد ان ينظر ما لم يحقه فلذلك
 يعمل المسطرة مستقيمة ويتركها بيضاء ليتراعى وكنت امره ان يكتب متن المنهاج ثم يفكر ثم يكتب و
 ثم يكتب المتن ثم ينظر المكتوب ثم يضعها من يده وانظر الى مكان اخذ وجلس يفكر ساعة ثم كتب ونثر
 من مصنفاته اللطاف كتبها في درج ورق المراسلات ياخذ الاوصال ويشبهها طولا ويجعل منها
 كراما ويكتب فيها ما لا يراه غيره عند ٢ ورق كرارين فيكتب فيها من راس القلم وماذا لك الا في
 مكان ليس عند ٢ في كتابت ولا ورق النسخ واما البحث والتحقيق ومن المناظره فقد كان استاد
 زمانه وفارس مبدع لا يختلف انسان في اية البحر الذي لا ساحل في ذلك كل ذلك وهو في
 عشر الثمانين في غايه الاعداد واستحضار في غايه الاراد ياد وللمسرف مستحقة والمجته
 الاستزادة وفاة الحافظ الذي عن هواله هي لها فرق السعي فيها الشيخ مشير الدين بن النقيب
 وتظهر في حق الذهبي بانه ليس بأسعري وان الذي ما وليها اذ ولها الا بعد ان كتب حظه
 واستند على نفسه بانه اسعري العمدة واتسع الخرق في هذا الجمع ملك الامراء الامراء والدا
 الطعاناب السام اذ ان العلماء فاما استنار الشيخ استنار بالذهبي فقام الصالح بن السنا^{نصته}
 والحفيظة المالكية وتوقفوا فيه اجمعون وكان من الحاضرين النعم محمد بن العجافري شيخ^{الحفيظة} ١
 فقال له الشيخ امين تقول فقال والمكبره امره حيث شاق ابدل هذا ابدل فاستحسن الجماعة هذا
 منه ودار الى ملك الامراء قال اعلم الناس هذه العلوم قاضي القضاة والذهبي وقاضي القضاة

اشعري قطع الشك باليقين اولى فوليها الشيخ ولم يكن محتاراً لذلك كان يكرهه وقام من وقته
 المهار الحديث وبين يدية الذهبى وخلق فزوى حسنة من طرق شتى منتهى الى ابو مسهر حديث
 باعبادى وتكلم على رجاله ومخرجه بحيث لم يجمع المجلس الكلام على اكثر من رجال الحديث ومخرجه
 الى ان عتب المأزوت لعلهم ان الشيخ من سنين كثيرة لا يطر الا جراً ولا اسم الرجال ولقد قال له
 وما علمتى غير ما الغلب عالمه واشتركت اعلم انه فوق ذلك ولكن ما حظرتى ان منع انزل ولا تسأل
 بالفضا يحضر من غير تحينه وسند هذا الاسناد اتمى وبالجملة كان مع محبة الزهن واتقاه عظم
 الحافظة البالغة والفهم الغريب فما كان لا يترك في الناس مع حق الحق ولو اشتهر به وكفى ان
 واحداً من العلم اتمى على مثل هذه العلوم وبلغ اقصى غاياتها عملاً وتحقيقاً مع محبة الزهن وجود
 المناظرة وقوة المغالبة وحسن التصور وطول الباع في الاستحضار واستوى العلوم بانتهائها في نظره
 كنت احبه وهم اقول كيف تبقى القوى البشرية بذلك ولكن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وليس
 الله يتنكر ان تجمع اهل العلم في واحد كان بالآخر قد اعرض عن كثرة البحث والمناظرة واقتل على الملا
 والنال والمراقة وكان يخالع يوم النصف الثاني من الليل وتقبل لي يا بني بقود اسهر ولو انك
 تلعب والويل كل اويل لمن يراه ناعاً وقد انصف الليل وانتهى ليله انا والمحافظة في الدين ابو الفتح
 والاخ المرحوم جمال الدين الحسين والشيخ فخر الدين المصطفى وغيرهم فقال لي بعض الحاضرين
 فتنهني ان نسمع منظرته وليس فيما من يدك عليه غيرك فقلت له الجماعة يريدون سماع منظرته على

طريق الجدل فقال سبحانه الله وفهمت انه انما وافق على ذلك لمحبة في وفي تعليلي فقال انبروا مسئلة
 فيها اقول فقد رعد كرويه في كل منكم مقالة يختارها من تلك الاقوال ويجلس بحيث معنى تعلينا
 مسئلة الحرام وقال سبحانه الله انظر فوافي طالع كل منكم ويجوز ما يفرض ففنا وادع كل واحد منا جهة
 ثم عدنا وقد كان الليل ينصف وهو جالس يتلو وهو شيخنا المسند احمد بن علي الحاربي الحسيني رحمه الله
 فقال عبد الوهاب هات حسن هات هكذا يخصني افواخي بالمدافاة باسناد واحد من الجماعة
 فقال لما نسيبت كن مستكلا وانا مانع وان شئت بالعكس فاصل القضية ان كلامنا صار مستدل
 على مقالة وهو عقيم ويبس فساد كلامه الى ان ينقطع ويأخذ في السلام مع الآخر حتى انقطع الجميع
 فقال بعضنا فابن الحق فقال انا اختار المذهب لعلاين الذي كنت يا فلان تنصره ونصره الى ان
 قلنا هو الحق ثم قال بل اختار المذهب الذي كنت يا فلان تنصره وهكذا اخذ ينصر الجميع الى ان
 قال بعضنا فابن الباطل فقال لان حصص الحق المختار مذهب الشافعي وطريق الرد على المذهب
 الظاهري كذا والمذهب الظاهري كذا او قرره لك كذا الى ان قضينا العجب وكل منا يعرف ان اقل ما
 يكون للشيخ عن النظر في مسئلة الحرام سنين كثيرة وحضره فامره الشيخ جمال الدين المزني الحافظ رحمه
 الله الى السنان وكان هناك جماعة من المشايخ في خراج الانصارى احضرهم والكل اسمع الاطفال
 فقال لي شرف الدين عبد الشهاب الوالي المحدث رحمه الله كنا قد اوسعنا في قراءة الشيخ فقلت له فاجد
 الجز وقرأ على الجماعة قراءة قضى كل من العجب من حسناتها وسرعته وبيانها واما باب العبادة والمراقبة

فواشهادا ت عنياي مثلا كان دايما تلاقه الزكرو قباير الليل جميع نوم سبانه اوف لز ليله التلاوة
 وكانت تلاوته اكثر من كلامه ويحيد بالليل ويقرأ احدها في النوافل والاخر في النهار جالس الا وهو
 يتلو ولو كان راكعا فلا يتلو الا جهرا وكان يتلو في الحمام وفي السج واما باب الغيبة فلم يسمع اعتقلا بحد
 الا من الامعاء ولا من غيرهم ومن عجيب امره ان كان اذا مات شخص من اعدائه يظهر عليه من آلامه
 والتاسف شي كثيرا وامات الشيخ فخر الدين المصري ثلثة ابايات شعرها سب عليه كذا الامات
 القاضي منها ب الدين بن فضل الله الذي سبنا كلامه فيه فيما مضى ولا يخفى ما كان سبها ومن اعراض
 انه قرا طائفة من القرآن ثم اهابا هاله فقلت له لم هذه اليت لم تظلم قط وهو كان يظلمك فاهذا
 فقال لعل برهنة علي في وقت لحظ د ميوي فانظر الى هذا المراقبة وما يبالي على مراقبته قوله
 في كتاب الحلييات وقد ذكر ان القاضي لا يسمع عليه البينة فان قوله اصدق منها وان في كلامه
 الرافعي ما يقتضي سماعها وما يقبض من الرفعة وان ليس يصححها صورة وتوقفت في كتابه هذا وخشيت
 ان يداخلني شيئا لكوني قاصدا حتى رايته في ورقة بخط من نحو امره بسببه كلاما في هذه المسئلة
 وفي اخرها وما ينبغي ان يسمع على القاضي سببه ولا ان يطلب هي انتهى فانظر خوفه مداخلات
 الا هن بحيث لو لم يجد هذا الورقة السابعة على قوله القضاة سببه عدية لتوقف في كتابه ما
 احقاره خشية ورفقا على دينه جزاه الله عن دنيه خيرا واما الدنيا فلولاك عنده حتى كذا كذا
 في احد يهين الخليل ولا يرى انه فعل شيئا ويحصى قول الشيخ جمال الدين بن مائة شاعر يعرفه

من فضيلة الصيام

منقولاتها معقل عند في الحلو غير فاضلة لاس
ومعجلا الجدي خرافا لمن هو ضار بالاحاس في الامه اس
واما الصوم فكان فيه عليه لوزر بصوم غير رمضان وست من سوال له لرواظ
على صوم ست سوال فقال انها ما في وقد امنت على الصوم وما كان ذلك الالحدة ذهنة و
وانقاد فرعية فكان لا يطبق الصوم وقد مات في حشر التامل بالحدة واما كان فقيد والبعثا
من السما وهو على السطاقة فكان يقول الشام تعاقب في الزمن مصر ليه ما وكيان طاهر السك
شنا وصيها وكان لا يصبره اطلعت الشمس الى ان مسوى طعام البيت بل ياكل من العف ومذا الكلا
ليسير بالليل مع حدة فيخرج من طلوع الشمس ولا يطيق الصبر فم اذا اكل اجزى باللقه من الطعام
واليسير من الغذاء اما ما كله وملسبه وملاده اله نويه فامر سيد جبالا فيظر الى شى ذاك بل
يتمى بسيل الكلى ونز الملبس واما عدم مكالمة بالناس غريب ولقد شاهدته غير مرة يخرج على
وعامة التي بنام فيها الى الطريق وراية مرة خرج كذا وكانت الملوطة التي عليه مقطعة ومخنة
واح الى الجامع يوم ختم للبخاري طيس احزاب الناس بحيث لم يستمر به احد ثم كان عرضت
لهاله فرغ يديه وتوجه سألها على عاده وصار يافع يديه قبل ان فيترعوا في الدعاء نحو ساعة
نعمانية او انه يد ثم استمر كذا الى ان فرغ وصارت العوام بيوتة ويحجون من لسيه وحاله وبجنيه

على تلك الصورة وماتم المجلس الا وقد حضر القيس والعمان فقام وقد حضر الى البيت وهم بين

يديهما نبيهم وهو غلام واحد منهم وعليه من المعابة مالا يعبر عنه ولنت مع ذلك اراء

ايام الموكب السلطانية ولسر الطليان مولدا عليه ولنت المحملان طبعلا يتفق الا لثرب

هذه الامور فتجارت عليه وسالته فقلت انت تفقد تحكم وعليه ثياب مائسا وى عشرين

درهما واراك تحم على لسر الطليان يوم الموكب فقال يا بني هذا امر شغلنا الشا فبقولا

نريد ان نمنى واناما انا محمد سبي عيري ويلسه فاحدث عليه عادة في تبطله ورايت

غير مرة يكون ركبا للبلعة فيجد ما شافيه فمختلفة ويعبر المدينة ونها كن لك والقيت العلم

٧ القصة البقلة

بين يدي لا نقيت احدا ان يعرضه وحضر مرة ختمه بالجامع الاموى وحضرت القضاة و

اعيان البلد بين يديه وهو جالس في عجايب الصحابة فاشتد المشد وصيب الصمى الى

اولها فكل من لدح المصطفى الحظ بالذهب فلما قال

وان ينهن لاشراف عن سماعه البيت حصلت للسمع الروقام واقفا الحال فاحاج كلهم

ان يقوموا فقاموا اجمعين وحصلت ساعة طيبة وكان الانحاي في الخلق احدا واخبره في

هذا الباب بحسب حكمه في واقعة جرت وصمهم فيها وعانده ارمون الكا نلى نايب الشام

فكاد الامر يصلح شامامهم فذكر القاصي صلاح الدين الصفدى انه عبد المير وقال يا مولانا

قد اعذرت ووفيت ما عليك فلم تلتق بنفسك الى التهلكة وتعادهم قال فتامل في مليا

مقال

وليت الذي بيني وبينك عامر وبني وبين العالمين حراب
وامتلاك من غير امتك قال فخرجت من عنده وعرفت انه لا يرجع عن الحق فجاوبت من
القول قلت ولقد نزل لي شيخنا شمس الدين الذهبي في حياته عن شيخه دام الحديث
الطاهرة فيمضي النزول وقال والله بانني اعرف انك مستحقها ولكن غم مشايخهم
اولى منك لطعمه في السن ثم لما حضرت الذهبي الوفاة اشهد على نفسه بان نزل الي عنها
فراشه عنصها الي وها خط عندي بقول فيه بعد ان ذكر وفاة الذهبي وقد نزل لولدي
عبد الوهاب عن شيخه الطاهرة وانا اعرف استحقاقه ولكن سن السباب منعني ان اقصي
النزول له ولما نزل لي عن شيخه دام الحديث الامتدافه وافق انه بعد ان شرخره درسا
علا الوالد تقي الدين ابوجا تم محمد بن الاح شيخ الاسلام بهاء الدين الوهام سلمه
الله وكان هو اشهره لك ليفرح بتدريس ولد ولد محضوره قبل وفاته قال الجماعة الحاضر
ما اعلوا احد يصلح لشيخه دام الحديث في ولدي عبد الوهاب وشخص اخر غايب عن مشق
واكثر الناس لم يفهموا الغائب انا اعرف انه الشيخ صلاح الدين العداي شيخ بيت المقدس
وصا فطو كان يقول لي في ايام مرضه قبل ان يموت لي القضا اياك ثم اياك فطلب القضا
تطلبك فضلا عن قال لك فاما اطلب لك لعلي بالصحة في ولاية ذلك ولقومك والناس

واما انت فاحذر ليل لا يملك الله اليه على ما قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تقال
الامارة الحرب وحضرة وقد جاء اليه بعض الفقهاء فقال اريد ثلاث ولاية ابنى هذا موصي
وروية دار احمد وموتى عمرا شهد بان الله سمعت ذلك منه فقال له الفقير سئل الله في
ذلك ان كان مصلحة فقال والقضا مصلحة فقال قد تحققت ان كل واحد من الثلثة مصلحة
فقال والقضا مصلحة لهذا قال نعم تحققت ان مصلحة في الدنيا والدين جميعا وقال في ذلك
المجلس لما في برواى احمد بنى الاخ ابا حامد وصفها بعدوا كثيرا وما حواله فكانت عجبة
جدا ما عانده احد الا اذا اخذ سريعا وكان لا يحب ان يظهر عليه شئ من الكرامات ويتأذى
كل الاذى من ظهورها ومن يظهرها وقد انفقت له في القاهرة ودشن عجائب منها واقعه
في مشيخة طولون القى ذكرها عند ذكر قصيدته التي اولها
كمال الفتى جالعه لا ما لما صاب ومنها انه كان يبدى ابد برس المصونية اخذها
عن قاضي القضاة جمال الدين الزمعي عند ولايته قضا الشام ثم غرل الزمعي واعزون النابا
في الحجاز وكان كثيرا الصداقة فلما بلغ ذلك ارغون شق عليه وغرم على ان يذ اوصل الى مصر يرفع
المصونية ويعيد لها للزمعي فلما قبل ان ارغون وصل ويطلع عن اباب الوالد في قلق لانه
لم يكن يدرى في غيرها الا كيسة فاجب في انه صلى في الليل ركعتين فسمع قائلا يقول لما ارغون مات
فلما اصبح وحضر الدرس قيل له ان ارغون طلع القلعة متوجه الى حجة الطلعة للسلام عليه فبلغه

في الطريق ان ارغون امسك ومنها وافقه مع ابي عيسى فابى الشام فانه عاتده وضاجره
فحلى له انه لما استند به ذلك وعز على عمله نفسه من القضا مخض ورس الا ناكبة الصالحية ثم دخل
الى مسجد في دهليزها واعلن عليه الباب وصلى ركعتين للاستغارة في ذلك فلما كانت الجمعة
الثانية سمع قائلا يقول ان اسلا يغميا يقوم حتى يغري ما بابا بعينهم فاحجم عن ذلك الى
الرحمة واخره مع ابي عيسى انه ارشاد الاوقاف بجمع الفقهاء القنوي عليه فبينما شاذا
الاوقاف بعبادة الجمعة بجمعهم واذا بالبريدي قدم من مصر يطلبه الى باب السلطنة فزار
ملكها وكان الامام تاج الدين المراكشي الذي ذكرت ترجمته يحكي انه راي في منامه قائلا
يقول سياتي تحض من عالمي الحاي

يقول هو لا كلمهم فغن قريب حض البريدي المذكور وهو قير مملوك الحاي احد مقدي
الحلقة وقوف سنة ستين وسبعائة فانطوى ذلك السباط وعاد الذين كانوا من قبل الحلقة
يجمعون للبعض منه واقفين على رايه يستغفرون ويقيذرون واعجب من ذلك ان البريدي
ذكر انه اراد ان يحلف في الطريق لسفل عرض لمصادف ان غلامه سبقه وما امكنه التحلف
فصار غلامه هو ما مضى كل السوق طنا منه ان البريدي سبقه والبريدي بالحقة الى ان
وصل في ذلك الوقت ولو تاخر بعد ساعة واحدة لحصل التعب لنا ثم سافر الى مصر وما انفتحت
اقامته بها وصار يعصب عليه العود الى دمشق وابي عيسى بها والاقامة عجزا عليه فبلغني ان

الامير العجيب بن الدين حكي بن البابا وهو الكرام له وله قال نحن مع هذا السكي فصيح
لا يمكن اقامته بمصر ولا يهرب عليه عوده الى دمشق ويدين بها ولا علينا عز الدين بن قاضي
اكانت له كلمة عندنا ثم فالتى يرميها من يد عن فخاهم الخبز في يوم وفاة ايد عن
فجاء فلما ان رافعة الخبز لم يزد على ان ذرفت عيناها بالدموع ثم نهض الى الصلوة وكان من
يحيط عليه عند القاضي شهاب الدين بن فضل فغزل وصودر انفق له ما انفق وكان القاضي
شهاب الدين ارسل اليه من قبل شهر يقول له مع مملوكك عرفتني قال قل له نعم وعنده كنت
ما عرفتني فبعد شهر صودر وانفق له ما انفق ومنها مرة مع طعم من ايب الشام وكان من
اصحاب الناس له في مصر فلما جاء الى الشام غير الشاميين عليها عليهم مناعة من امثال
لو امره فطلب الى مصر واستوحش من واحد فواصلها الا وهو في الزرع ومات ومنها مرة مع
ارغون شاه نايب الشام انصافا وتجرى له معه فصول واما رايته مرة عسل بطرزة ويقول له
يا امير انت متوف وانا اموت وقال له مرة يا قاضي كثرنا بباريت في هذه المدينة قال كذا
كنا اكننا فقال ما يروى الا انا فقال الشيخ نسوف بصر بعد ايام جيرة ذبح ارغون
مناة صبر اوله فيه المحبة على القاضي شرف الدين خالد بن الصفي في موقع الدسب
قال انا كنت الست في موت ارغون شاه قال لا في عزت خاطر ابل عليه هلت
له يوم الاثنين يوم قال ما قال قبل ان يجلس ارغون شاه يا مولانا قاضي القضاة نحن نعرف

انك مداد من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا قد نزلت اسأله عليه قال
 فقال لي ما تبالي اسألت اذا تعرض للشرع علينا سفلنا قال فزاشا ففدا بديرت من ارعون
 شاة تلك الكلمات في حق والدك وكلما اخرجت في الشرع فافق ما افق اما الذي اتفق
 لا ارعون شاة فانه فوج صبر لمية المحبة واما الذي اتفق من الشجر فاما صليبا المغرب واجتمعنا
 على الصائم صلى الشجر غدا الاخرة وادنو صعد السطح على اهل البيت انما سموا واقفا في السطح
 مكتوف الراس وطرقا ساكنا لا يتكلم قاما على رجله الى ان طلع الفجر نزل فصل العبد بوضوءهما
 وانه قال للنساء وهونان ان تقص شغل ارعون شاة لا يتكلم احد الخنساء في يوم الثلاثاء
 خرج المسعمر حلا لبس ووصل الى دمشق ليلة الخميس وامسكت تلك الليلة ثم فوج تاني للمية
 وهذه كانت حاله الشجر في توجهه مكشف راسه ويجعل المندل في رقبة ويقوم على رجله
 مطرقا ساكنا ويمسك عليه من الهامة ما يفر الوصف عن وصفه ويكاد من راء في تلك الحالة يوق
 ان لولعه زبور في تلك الحالة يوق ان لولعه زبور في تلك الحالة لما احن به وكانت ايضا
 عابدة اذا كانت لساعة ان يكت قصة محبته الى الله تعالى وتعلقها على حبة في السطح و
 ربما انزلها بعد ايام وكان ذلك علامة فضا الشغل ما ادرى وهذه الحكايات التي لا ارعون
 شاة انما سمعت النساء العات في البيت تحكيها واما انا ففي ليلة الخميس تلفني عقيب مسك
 ارعون شاة فضربت اليد وطلعت الباب سمعت صوت في قراءة النجاة فامسكت فقصي الرقص

وخرج وهو يلو فلما اخذ في فتح الباب ترك الملاوة وقال لا تظهر السماتة باحيك فيها ميتة
 ويتبليد فلما فتح قلت له مسك ارفعون شاة قال من قال ايش هذا الغشاة قاله ربي لانا قال لي
 لا تظهر السماتة باحيك هل كان ذهبا حاضرا او اجراها شاة على لسانه من غير قصد الله يعلم ومننا
 ما حكاه الشيخ الامام العلامة نجباء الدين ابو حامد سلمة الله ونقلته من خطه قال لما عدت
 من الحجاز في الحرم سنة ست وخمسين وسبعمائة وحدثته صفيقا فاستشارني في فزول ولد
 سيدنا قاضي القضاة تاج الدين عن قضا السام ووجه تكاليفه ان ذلك سيق وقال سب
 هذا الى قبل ان مرض ما يوم اعلى فظني انه قال خمسة ايام رحلت الى قبر الشيخ حماد خارج بابي
 وحلبت عنده فتر منقود السير عندي احد وقتلت له يا سيدي الشيخ في ثلاثة اولا واحد هم قد راح
 الى الله والاخر في الحجاز لا اذكرى حاله والثالث هنا واسمى ان مرضي يكون لمقال فلما كان
 بعد ايام اعلى ظني انه قال يومين او ثلاثة بجاني الخالدي ستر لي شخص كان فقيرا صليما بعين
 الفقرا فقال لي فلان صليما عليك ويقول لك تقاطع عليه الدرة وتروح الى الشيخ حماد وتطلب حبل
 منه ولا تقول له قال فقلت له على سبيل البسط سلم عليه وقال له الست تعلم انه فقير يا سيدي فانا كل احد
 ما في ذاهبنا الى قبر الشيخ حماد ولكن الشيطان ان تقول لما ايش هي حاجته قال فتوجه الخالدي اليه
 ثم عاد وقال يقول لك لا تكن تعرض على الفقرا الشيخ حماد يقول لك انقصت حاجتك التي هي كيتا
 وكنت قال فقلت له اما الان فتعريفان هذا الموعظة به احد قال فقلت له سدد هذه لكشف او

منهم قال فعاد وقال ليس ذلك الذي انتهى المقول من خط الاخ ومنه حاله اتمش فايب الشام
 ايضا كره بالاخوة وكله كلاً ما خشنا فراح اليهم ذلك اليوم الى قريته فاجاد وعرفت هذا وقال
 ليخوت عليه ونذمت وقال لي لمرادع قلبها على قريته ومنها حكايته مع ارغون الكاكي فايب
 الشام ايضا واخبرها انه قال له بعض حالنا استبقا به فوا مشغول بعد شهر او اقل من نياحه
 الشام ونقل الى حلب وهر بها عليه بها بل غلب قريته ونقل الى مصر وهر بها بها بل بعد يومين
 ثم اسلك واودع محسن الاسكندراني ثم اخرج واقر ببيت المقدس الى ان مات بطلا خريسا كلبيا
 ولقد حضر عنده دار العدل في يوم محسن ثم حضر فاحضر في امانه قدم اليه الوالي ثم حضرا استحق
 نقل فامر بقبضه فالتفت الوالد الى الوالي وقال له هذا الايجل فمده فوقف الوالي فقال له ارغون
 امد فقال له الوالد هذا الايجل فمده فاعطاه ارغون من الوالي فاخذ وذهب ببلقيته فملا
 من دار العدل حكايته وقال لي لقد عرفت على ان لا احضر دار العدل عنده بعد فانه
 يتكلم النمار حتى ورد الخبر بان سغا فايب حلب خرج قادم الى دمشق فسأله ارغون الى جهة
 مصر ثم لحلب ثم لم يحضر دار العدل بعد فمده ذلك الى ان مات واغرب من ذلك ما حده
 القاضي صلاح الدين الصفدي في كتاب عيان العظماء قال عنه ما يظلم وموت واما اعرف
 وقت هذا القول وسببه كان سببه انه لما مر من الشيخ وصار يقول في خاطري ثلاث عود فليكن
 من الحجاز قبل موتى وولاية عبد الوهاب القضاة فاتي بمصر بعد ذلك واخذ يتكلم في القضا

فلما ان ارغون الكابلي قد استقر محضاً ميلاً كبيراً ولا بد ان يشار على قضاء الشام وان تشبه
هؤلاء يشبهونك لبعضهم فقالوا لا يصبر الحزب الا فاريون في مصر ولا يفرد يموت فكان
كذلك وكانت اموره في حال رفعة في غاية العجب وقاسا السداد ولم يصبر احد يقول اولا
يطلب العافية بل غاية يطلب ولا تبي وهدية الاخ والوصول الى مصير الوفاة وقصبت له
الحاجات الثلاث ولم يزل يقطع ببحر بالبرقع منه ولا ماذى يجعل له بل يصبر عند الحاجة فان تقيبا
رغم ما يشغله وكان كثير العظم للصوفية والمحبة لهم ويقول طريق الصوفي اذا صححت هي طريق
الرشاد التي كان السلف عليها ويقول مع هذا هو مثلك وعرجا وينشد

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدما ووطنا مستقام الصوفي

ولست اغفل هذا الاسم عني صافا وصوفي حق لقب الصوفي

وكانت تعجبه الفائدة فمن كان ولا يتكلف ان يسميها من صغير بل يسميها منه وكان كثير الحيا
جدا لا يحب ان يخلص احد او اذا ذكر الطالب بين يديه اليسير من الفائدة استغفلها واوهه انه
لا يمكن من مخالفة قال له مرة بعض الطلبة محضوري حكم ابن الرفعة عن علي وجهي في الطلاق
في قول القائل بعد يمينه ان شاء الله تعالى هل هو مع اليمين فكانوا يروجه ويقلون انها التعقبات
على شرط فقلت انا هذا في الراضي اي حجة الى بقية عن ابن الرفعة عن علي فقال لا اسم اسكت من
ابن الخوات المنقل وانزع فقلت احضرت الجوء من الراضي وكان ذلك الطالب قد قام فرائده

حين اقبلت به قبل ان اكلم قال الذي ذكرته في اوائل كتاب الايمان من الرافعي وانا اعرف
هذا ولكن فقير مسكين طالب علم يريد ان يظهر لي ان استخضر مسئلة غريبة تريد ان تتجدد هذا ما
هو علم وكان يتفقد مثل هذا كثيرا فيقل عنده طالب شيا على سبيل الاستغراب فلا هيكله بل
يخيه وهو مستحضر من امكان كثرة محبت يخرج الطالب وهو يتعجب منه لانه يظنه لم يكن مستحضر
له ما يدري المسكين ان كان اعرف الناس به ولكن اراد جرة وكان كثيرا الاكادب مع العلماء
المتقدمين منهم والمتأخرين واما محبته للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه له وكونه مابدين
عينيه فامر محاب فهذا نبذة مما شاهدته من حاله وعرفته من مكارم اخلاقه وانا اعرف
ان الناطق في هذه الترجمة على قسمين قسم عرف الشئ كعرفي وخالفه كخالف الطي فهو يحسن فقرات
في حقه وقسم مقابلة فهو يحسن بالفت فيه واشد المستعانت وقد كان شيخنا
الذهبي يوردها وكتبها بخطه وقرأتها عليه وانا امرى ارادها هذا من قبلي فاقول لمررت عيناى اخفظ
من الجاهل الحاج المزني واني عبيد الله الذهبي والوالد رحمه الله تعالى ان المزني يفوقهما
في اسماء الرجال الكتب الستة والذهبي يفوقهما في اسماء الرجال من بعد الستة والتواضع والوالد يفوقهما
في العمل والفتون والجرح والتعديل مع مشاركة كل منهم لصاحبه فيما يتميز به عليه المشاركة
الباقية وسمعت شيخنا الذهبي يقول ما رايت احدا في هذا الشأن اخفظ من الامام الى الحاج
المزني وبلغني عنه انه قال ما رايت اخفظ من اربعين رقيق العيد والديما على وان تميزه ولم يني

فالاول يعرفهم بالعلل وفقه الحديث والتألي بالاصناف والثالث بالمتون والرابع بأخبار الرجال
 وقال وسمعه يقول في شيخنا أبي محمد الدمشقي ما راى اخفظ منه وكان الدمشقي يقول انه ما
 راى شيخا اخفظ من زكي الدين عبد العظيم وما راى الزكي اخفظ من أبي الحسين علي بن الفضل
 ولا راى ابن المفضل اخفظ من الحافظ عبد الغني ولا راى عبد الغني اخفظ من أبي موسى المديني
 الا ان يكون الحافظا بالقاسم بن عسكرا فقد راى ولم يجمع منه هذا الكلام الذهبي
 لا ريب ان ابن عسكرا اخفظ من ابن المديني والذهبي يعرف هذا ولكن عند ما عدم
 سماع عبد الغني منه كما ذكره فكانه سلسل الرواية مع السماع لا مجرد الرواية ثم قال شيخنا وسمعه
 منه ولا راى ابن عسكرا والمديني اخف من أبي اسما عسل ابن محمد التيمي ولا راى ابن طاهر اخفظ
 من ابن بشار بن مالك ولا راى ابن مالك اخفظ من أبي بكر الخطيب ولا راى الخطيب اخفظ
 من أبي نعيم وابو نعيم ما راى اخفظ من الدارقطني وابو عبد الله بن مندة ومعها الحاكم وكان
 ابن مندة يقول ما رايت اخفظ من أبي إسحاق بن حمزة الا مقبلا في وقال ابن حمزة ما رايت
 اخفظ من ابن جعفر احمد بن يحيى زهير المسترقي وقال ما رايت اخفظ من أبي زرعة الرازي
 واما الدارقطني فلا راى مثل نفسه واما الحاكم فلا راى مثل الدارقطني بل وكان يقول الحاكم
 ما رايت اخفظ من أبي محمد السباعي مثل السباعي ولا راى السباعي مثل اسحاق بن راهوية
 ولا راى ابو زرعة اخفظ من ابن بكر بن عبد شعبة وقد راى ابو علي السباعي مثل ابن خزيمة

وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخاري ولا رأى البخاري فيما ذكر مثل علي بن المديني
ولا رأى أيضا أبو زرعة والبخاري وأبو حاتم وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ولا مثل يحيى بن
معين وابن راهويه ولا رأى أحمد ورفاعة مثل يحيى بن سعيد القطان ولا رأى هو مثل شعبة
وسفيان ومالك ولا رأى مثل أيوب السخيتي نعم ولا رأى مالك مثل له الزهري ولا رأى
مثل ابن المسيب ولا رأى ابن المسيب حفظ من أبي هريرة رضي الله عنه ولا رأى الثوري مثل
مضر ولا رأى مضر مثل إبراهيم ولا رأى إبراهيم مثل علقمة ولا رأى علقمة بن مسعود فيما روى
هذه السلسلة التي كان شيخنا الذهبي يذكرها وكذا كراهي الكلام في التفضيل لا سيما
حين نفقه كنت أسلم عليها وأقول على غلطها ما راحت عيناى أعلم بالنسب من الشيخ الوالد
ولا رأى هو فيما ذكر فيه كسيرة العرق ونقطع الكلام من هنا ولو شئنا وصلنا إلى ابن عباس
ولكن الكلام في التفضيل صعب وأقول ما رأت عيناى أعرف بالقرائن منه لاني وإن أدركت
الشيخ بن مضيحان فلم أذكر عنه وكان الشيخ الوالد يقول ما رأت فيها كما بن الصايغ وأقول ما رأت
عيناى أفقه من الشيخ الوالد ولا رأى هو أفقه من ابن الرقة ولا رأى ابن الرقة فيما ذكره
من الطويري لم تسمي وأقول ما رأت بعد أبي حيان أغني عنه وكان يفوقه في حن العرف فيه
ولصايفهما تنبنيك عن ذلك وكان هو يقول يربط في صناعة اللسان كما في حيان ولا رأت
عيناى في المعصيات ما شرها وفي علم الكلام على طريق المتكلمين مثله وكان يقول أنه يربط فيها

وايقضا كرايا لنفسه وذلك على همتين احدهما هو معرفته بان خارج
 عن مذهب السني ومنى شرعه لا كان دجا وفاق ولا صيفا في مذهبه او حيا شاذا فيه
 اختيار ان العنا لظاهر المحل لم يظهر في مذهبا ملأه اقوال الحديث انه انفصل وقد
 ظهر المحل فهو ظاهر وان انفصل ولم يظهر المحل فهو محجب والثاني محجب بكل حال والثالث وهو
 القديم ظاهر ظهور بكل حال ومن نظر شرح المنهاج يجب ان الشيخ الامام رحمه الله يختار القديم
 وليس كذلك لانه يقول العنا لظاهره ولكن غيظه هو هذا فيارق القديم صرح بذلك في كتاب
 الرقعة الابري في شرح مختصر التبريزي قال ولما من قال في المذهب وهو الذي اختاره
 وليس من القديم ولا الحديث احسبه وحما شاذا وانه ان شهد رجل واحدا من الشمس
 بوبث البرص كرا استعماله او حرم وان السقر يظهر بالدباغ وصححه ابن ابي عمرون فان ملأ دم له
 سائل ان كان من عي كان باب فلا ينجس المايح ولا ينجس كالعقارب وهي راي صاحب
 التزيين وهاتان السلتان احدهما ان بعدا من ترجيح المذهب لا من اختياره لنفسه وانه
 اذا غفل النبيذ المتخذ من التمر والزبيب بعدا كان حراما لنفسه يظهر قال ولما احب من صرح
 به قال والمنقول عن اصحابنا لا يظهر فقله القاضي ابو الطيب غيره وان شارب الخمر ينجس
 باطله ولا يمكن تطهيره ابدا وان من كان في السجدة فادركته فريضة لم يحل له الخروج
 بغيره حتى يوفى بها فيه وان من ادركه الامام وهو راكع لا يكون مدركا للركعة وهو راى

ابن خزيمة والصبي وان المروا الى المسجد مثلا من باب فتح في الجدار حيث لا يجوز فتحه على
 فانه يعيقه او المتخالف لمخالفته كشافه عن حق ما لم يعلم انه ترك واجبا ما في اعتقاده
 او اماما موقظا مثلا فيما اذا اقتدى بحسب اقتصدا ومن ذكره ويجوز ان يكون هذا هو قول
 الاستاذ في هذا في المسئلة الا ان الاستاذ اطلق منع الاقضية اطلاقا فان كان هذا
 هو قول الاستاذ لم يكن مقاد الشيخ الامام خارجة عن المذهب من كل وجه بل موافقة لوجه
 فيه وان الكافر الاقضية على الاكثر لا يردع اذا كان حافظا لبعض الثمان مسلوبا الاقراني
 الفقه وان السعي الى الجمعة سبب لمباداة اليه حتى لو كانت ما رقت منه من المسجد وهو يعلم
 انه اذا سعى في اثنا الخطبة او في الركعة الاولى او ركعة لا يجوز له التأخير بل يتم واجب عليه
 المباداة بالسعي اول المدة وهذا هو الصحيح اصحابنا ولا تأباه اصولهم وانما الشيخ الامام
 استغربه استلطا وان المسافر اذا انتهى اقامته رجع ما لم يغيبوا الدخول والخروج لا يتعلل
 بترخيه بهذه النية بل بعد الصلوة كما هو مذهب الامام احمد بن حنبل فيعلق باحدى
 وعشرين صلاة مكتوبة واذا نوى اقامة المزمع من ذلك ثم وان تأخر الصلوة فيقتل
 في آخر الوقت ولا يشترط اخراجه اياها عن الوقت وهو ما يابن شرح كما حكاه عنه الشيخ
 ابو اسحاق في البكت والله لا يضرب عنقه ولا يضر محب بدته وانما يضرب بالعصى الى ان
 يصلي او يموت وهو احتياط ابن شرح في كيفية قتل وان الوارف يصلي عن الميت كما يصوم على

٥ مكره

القديم المختار وهو راي ابن ابي عمرو ان الانتظار في القراءة في الصلوة لما قرأ آخر من أد
 كان في مسجد جيت العادة باتيل الناس اليها فواجب الاكراه ما لم يبالغ ويتوش على المخاضين
 ولان الكلام المأثري في الصلوة اذا كان خيالا لا يضر ولا يبطئها كما هو راي المتولي وانه يراه ليعتد
 لقوامي الكسوف كما هو راي ابن خزيمة وانه لو قيل بوجوب خراج زكاة الفطر قبل الصلوة او قبل
 العيد لم يعبه وانه يجوز صرف زكاة الفطر الى ثلاثة من الفقراء والمساكين وهو راي الاصمعي
 وعن صلح التتبه انه يجوز الى النصف الواحدة وتوقف فيه الودارحه انتهى قول
 ابن بنت النافعي وابن خزيمة وابن المنذر ان الميت بالمدفنة ركن لا يصح الحج الا بقوى
 وانما يجوز الرمي في ايام التشريق الاربعة الزوال وهو قول الغزالي قال الشيخ الامام واما راي
 يوم النحر قبل الزوال وبعده فانه جائز خلافا للغزالي وانما يجوز تجاوز الشيع في الاكل والشرابي
 في الشرب وان لم يضاد المرئ فيه نفع معتبر وانه لا يجوز للمجدي ذبح فرسه الصالح للجهاد
 الا باذن الامام وتروى في حوازي ذبح الفرس الصالحة للخدمة كذبح الغر مطلقا اذن الامام امر لم يأت
 كانت للمجدي امر لو تمكن ومال الى النفع وان التفرق بين المخدم كالنفرق بين والده ولدها
 وهو قول في المذهب قال والظاهر اختصاص ذلك بمن كان خادما محرم لنجس بنو العجم وانه
 لا يجوز الاستفاح على البيع في مدة المسير لردده اذا اطلع على عبثه بشرط وقوع الاستفاح في المدة
 التي يفترق فيها من المير وانه اذا قال اشتريته بائة ثم قال بل بائة وعشرة وكذا

المستري ولم يبين لعلها محتملا ولكن اقامه بينه بذلك فاحتمل قبل وان كان باقراره السا
مكن بالها وهو راي ابن المفسر من الظاهرية ولكن ابن المفسر على رايه يجوز ان يكون عامدا او ناسيا
والوالد يتحتم قبول البينة وان قال كنت قد سمعت فذهب اعمد واستند من مذهب ابن
المفسر وان يجوز بيع نصف معين من ثوب نفيس وانا وسيف ونحوه ما نفق فيه ^{يقطعه}
وهو قول صاحب التقریب والقاضي ابو الطيب والماوردي وابن الصباغ لكن بعض السامعي
والجمهور على خلافه وان ثبت الربا في السنة المنصوص عليها في الذهب والفضة والبر و
الشعير والتمر والملح بعدد ويقول مع ذلك يثبت الربا في كل مطعوم لكن لا بالقياس بل بهجوم
قوله صلى الله عليه وسلم الطعام بالطعام وسبقه الى هذا المذهب امام الحرمين وان بيع
النقد النسي في الزمة بنقد ثابت في الذم لا يظهر دليل صريح في جوازها كما هو مذهب
مالك وابي حنيفة واما السامعي والاصحاب فتفقون على المنع واستدلوا بحديث
عن بيع الكالي بالكالي ونقل احمد بن حنبل الاجماع على ان لا يباع دين بدين قال الشيخ في كلامه
وجوابه ان ذلك فيما يصير نيا كما لو تصاد فاعلى موصوفين وليرتقا بضامادنيان فالتبان
يقصد ما حكمهما وان من ائلف على شخص حجة وثيقة تقضي دينه على ائمان ولزم من
التلفاض ان ذلك الدين لزمه الدين والقراض على الدراهم العشوشة جائز وان
المخاربة والمزارعة جائزتان وان المساقاة غير لازمة وان التوقيت غير شرط فيها وان

المسافة على جميع الاستعمار المتفرقة المحتاجة الى عمل جائز ولا يجوز على ما لا يحتاج منها الى عمل
 فتوسط بين الجديد الذي حضرا بالتحل والعب والقديم الذي حوزها على كل الاستعمار
 وان الوقف على سبيل البرمصرفه ذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل السالكين
 والرقاب واهل ود الى الواقف وامر قال ولما راجع اقاله قال ولا يعبد ان يضاف اليهم
 الاسير وفي آخر كلامه في شرح المناج ما يشير الى تغزيل كلام الامام عليه السلام ان صرح
 بخلافه وخلاف غيره فيه وان الوفا بالوعد واجب وان يكفي استناد الروى على كتابة
 نفسه بهما من غير ان يطلع الشاهد ان على تفصيل ما كتبه فاذا شهد عليه ان هذا خطي
 او ان هذا وصيقي ولم يعلم ما مدني كفى وهو قول محمد بن نصر المروزي وانه اذا وصى للعلماء
 دخل فيه القرا قال وليس هو من هذا لما في فان حاول ابن الفقيه جعله مذهبهم وان
 فقال العيني او قطع البيهقي والرجلين لا يثبت الملب بل انما يثبت بالفضل وفاقوله صلى
 الله عليه وسلم من قتل قتيل او ان من مات وعليه دين وكان قد استحق في بيت المال
 نصف من الصفات مقدارة وجب على الامام اداها منه وان كان الميت المدين غنيا وان
 المفلول لا يمنع شهادة من قاتل لمكون كذا الله في العليان يكون معصيته يواخذ بها مع كونه
 شهيدا وان القاضي الحق اذ اقضى بجملة النكاح بلا ولا يقض قضاء وهو رى الاضطري
 قال الشيخ الامام انما استحق من الله ان يرفع الى نكاح عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

انه باطل واستمر به على الحق لمرأى الحاكم من الناس وان علمه الاجتهاد في النكاح المتعارف مع النص
 جميعا وهو خلاف مذهب الشافعي والى حقيقته جميعا وان الامام الفاسي لا يزوج الا ما في كتابه ولا يفتي
 ولكن يفتي من يفعل ذلك وهو ما في القاضى الحسين وانه لو قال لماريتك ما في كتابي وفاهما بالنكاح
 اذا اعتقما ولم يرد العتق من تركه ان كان في صلواته الى انكحك او تنكحني بعد عتقك فانت
 حرة فرغت وجرى النكاح بينهما عتقت وحصل الزمن والا استمرارا وهو ما في ابن خيران
 وقال ايضا صاحب التفسير وعبارته ان الطريق ان يقول ان ميراثه بينهما نكاحا فانت حرة قبله
 اليوم ومال اليه الغزالي واما الاصحاب سواهم فمطبقون على انه لا يقع النكاح ولا يحصل العتق
 وان الخلع ليس حتى وانه يجب النكاح لكل مطلقة وهو مذهب على بن ابي طالب كرم وجهه والحديث
 وجوبها الا ان قطا والقديم عدم وجوبها الا لمن لا مهر لها لا دخول فخالف النسخ الامام القاسم
 والجديد معاد وافق على رضى الله عنه وان قاتل من لا وارث له لاهلها لم يعرضه بها اذا كان
 ذكرا مصلحة والاصحاب جزموا بان لا يرد ذلك بل اما ان يعفو عن الدنيا او يقنع وانما صغيرة في
 الذنوب بل الكل كما يريدون بعضها اكبر من بعض وهو ما في الاستاذ ابي اسحاق وخبر الشيخ الامام
 الى النجاشي الحسن الاسعري نفسه وان ساء سيدا وملا فاعجز على الله عليه وسلم اذا كان مشهودا
 قبل صدق والسب منه ببناء العقيدة وتوفرت القران على انه سب قاصد المنقصة بقل ولا
 يهل له توبة وكتب على فتيا وردت عليه في ذلك

لا يلزم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

فهذه منة من مقالاته لنفسه

ما صرح من حيث المذهب وان كان الرافعي والنووي رجحا خلافا وكان النووي

وحده مع خلافة نفسه في هذا القسم ما كان من هذه المنطوق لا كرسيا واقف فيه النووي

وان خالف الرافعي لظهور ذلك ولان العمل على قول النووي لا سيما اذا اعتضد بتعظيم الشيخ الامام

واما ما عرفت من هذه الفضل ما خالف فيه الشيخين جميعا او النووي وحده فلا يخفى انه ينبغي عليه

كلما اليمين فاني لا استل في انه لا يجوز لاحد من نقلة زماننا مخالفة لانه امام مطلع على ما

الرافعي والنووي ونصوص المناقضي وكلام الاصحاب وكانت له القدرة التامة على الترجيح

فذلك محال على نظر ولا على فتيا الرافعي والنووي والتبع الامام فمن ذلك لا يرجح انه ان يستقر

طبيبان انه يورث البرقة كره والا فلا تقدم اختيار من حيث الدليل الا لثقا بطيب كاحد

وان المني ببعض الوضوء واما للقاء في الطب فاحد قوليه للرافعي في كتابه الكبير المسمى بالجوهر

ولان الرفعة وان فضلات النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة وهو راي الى جعفر الزمعي وان

الموت من هيب وفقر حرام وان لم يحصل منه شيء بالعرض اصعب من الموت به بما يحصل منه وان

تخلية المكبة وسائر المساجد بالذهب والفضة حلال قالوا المنع منه في المكبة شاذ غريب في

المنع اهل كلها وان احدثت حجة نا اصغر اذا انتم في الاما وايا رفع الجنا بجمدا ولم يكن تقديرا ^{تسب}

فيه لم يصر وضوكله متلاعب وفاقا للرافعي والنووي صح الصحة والحالة هذه وان من تعين الظاهر
 والحدث وشك في السابق منها يلزمه الوضوء في كل حال وهذا صحيحه النووي مرة والغسل اذا انقضت
 وقد زاد وزنها عند الانفصال على ما كان فليت تحبب مما به ما يغتفر خلاف للرافعي بل هو كما لو لم يرد
 وزنها وان ما مع الجبيرة اذا تم لفرض ثان ولم يحدث فان كان جنباً لم يعد الغسل وان كان
 محدثاً أعاد ما سبق عليه خلافاً للنووي وفاقا للرافعي وان العارض حيفر لا يسمي كسر العصى
 لا يخلق به رخصة فعلياً بوجوبها اذا امسكت الرجوع والصلوة بالما قبل خروج الوقت وان
 قاربت الصلوة انما تقبل اذا صار وقت الثانية كما هو قول ابن سحان وقد قد من اختياره من حيث
 الدليل في قاربت الصلوة وان الامداد بالطهر لا يختص بالبلد الحار بل شدة الحر كفاية ولو في البرد
 البلاد وان الحائض والحائض لا يجيبان للوذن اذا سمعاه على خلاف ما جزم به الرافعي والنووي
 وان وقت الاذان الاول للصبح قبل طلوع الفجر قال وهو وقت السجود وحج العائض الحسين والتولي
 والنوى وصح النووي انه من نصف الليل والرافعي انه في الثامن سبعة الاخير في الصبح من
 نصف سبعة وان العبد الفقيه في امامته الصلوة اول من غير الفقيه وان كان حراً وان تاجر التاجر
 ما لم يخرج وقت الاختيار افضل من تقديمها هو الجديد وان لا يجوز جمعان في بلد وان عظم
 وعسر اجتماع اهله في جامع واحد وان وقت صلاة العيد من ارتفاع الشكر كما في التنبه لا من
 طلوعها وان العبرة في الاقامة باعتماد الامام وهو راي القفال فاما متى شافى فحق من

فوجهه او اقتصر على المس دون الفصد خلا فالرافعي والنووي حيث عكس هذا الاختيار
 من ذهبوا وتقدم اختياره دليله وان من سعى في صلوة وسلم قبل ان يسجد السجودين او لم يسجد
 الفصل لا يصح ما يلى الى الصلوة اذ السجود دون ما اذا لم يسجد كما ذهب اليه الرافعي والنووي
 وكثيرون بل امان لا يصح عليه القول صاحب التهذيب واما ان قيل مرة اخرى ولا يعتد بالسلام
 السلام كما وجه في المنايا لم يرجح واحدا من هذين الوجهين بل تردد فيها وان من اوتى بها كثر
 من ركعة ينوي قيام الليل الا في الذي يقع به الاثبات في الاخير فينوي به الوتر ولا يحل عند النووي
 انه ينوي كل شفع ركعتين من الوتر وان التفتيح في الصلوة لا يبطلها وان بان منه حرفان وهو ما
 غراه ابن ابي هروبة الى النقص وان من لا يحسن الفاتحة ياتي بالذكر ولا يقوم الدعاء مقامه وان
 الجماعة فرض كفاية على المقيمين والمسافرين وفي كلام الوالد ما يوحد منه عليه الى انها فرض عين وان
 من شرع في الصلوة الى القبلة بالاجتهاد وتغير اجتهاده في القبلة في اثنا الصلوة فينافي خلافا
 للمباحث ولا يخفى الى المهمة الثانية وان وقت العتي من ادفع النفس من طوعها وفاقا
 للرافعي وخلافا للنووي في اختياره انه من طوعها ونقد اياه عن الاصحاب وقال الرافعي في العيد
 نفية وان من احرم بالكثر ركعتين لا يزيد على تسندين فان الامام اذا احسن باخل وهو ابلغ
 لا يجب له انتظاره بل يكره وان يفتي الاصحاب قول ابي اسحاق ان القيم غير المستوطن لا تنفقد
 به الجملة كونه عليه دليل ومال الى قول ابن ابي هروبة انها تنفقد به وان الوجه تخصيصه بالحد

في ان الكلام وقت الخطبة هل يحرم لمن عد الامميين اما الاذعن فيهم عليهم السلام ويجب السماع
 خيرا وهذا طريق الغزالي واستبعد الرافعي وتبعه النووي وان مقدار ما حمل الطريقان الطريق
 الى العادة وقال الرافعي في المحرر يرجع الى العامة فيها جميعا قال الوالد العجى الصطبار بع اصابع فيها
 جميعا وان كلام محرم الميت لجره الصلوة من غير تركه كوشى من المناقب حتى يستحب وما عداه مكروه
 قال وقد ينشئ للمتحريم وان من محل الزكاة اذهب الى اخر الحول والمحل بالف يجب بتمامه
 بالمثل متليا كان او منقوصا وهو وجه وخزم الرافعي ان المقوم بغير القيمة وانما اذ اباغ في انما
 الحول تعنا بعد او ساعية بقصد التجارة لا يقطع الحول ويجب الزكاة على طريق الاصطوي
 التي حسبها العباس بن سريج في مخالفتها في النقل الى خرق الاجماع والرافعي والنووي يتبعان طريق
 بن سريج معهما انقطاع الحول وانما اذ اشترى عرضا يساوي مائة ومحل زكاة ما سبى وحال الحول
 وهو يساوي ما سبى لا يجزئ وانما اذ انفق ايجاب زكاة العين فيما اذا احتجبت مع القابلة لثقتان
 الماشية المستراة للتجارة من قدر النصاب ثم بلغت بالنتاج في انما الحول مضابا في اخر الحول لتقتل
 الحنة كوة العين خلا فالنوى حيث صح انه لا زكاة ولا تقبل للرافعي في المسئلة وان يلزم الا بظرة
 فوجب عليه التي تجب نفقته وهو ما يجهل الغزالي وان من اخفا الزكاة عن الامام الجابر ولم يدعها
 الى المستحقين غير ذلك لا يكون حراما غدا في عدم تغريبه وان دفعها الى الاصناف في موضع يامن
 العتقة ولم يطلب الامام ولا اوجب الدفع اليه لم يغرب من غيرها عبد الطلب حيث لا فتنه وان لم يكن

عند عزيمته وان كان مان ادعى الجهل بذلك وكان معتقلا في حقه لم يعز فان اقيم حلف وانكار
 لا ينحى عليه ذلك الخاطئة العلم المير قبل وعزير والسافى والاصحاب اطلقوا ان الامام اذا كان
 حائرا اياحدة فوق الواجب او يقع الصدقة في غير موضعها لم يعزير من اخفاها عنه وان قبله الصاير
 ان حصل بها جود البلد ولم يتحرم ولم تتركه او ظن الانزال حرمت او خوفه كرهت وان صوم يوم و
 نظريوم افضل من صوم الدهر وان فرضا على انه مستحب وان صوم الدهر مكروه مطلقا وان
 ليلة القدر تطلب في جميع رمضان ولا تختص بالخير يا كل الشهر يحتمل لها وهو ما قاله صاحب
 المنية وسبقه الحامل في التحريم والكره الراجح وانما اذا انما عتكاف مدة ونوى فعلية بها
 لم يخلو فاللداغى والنوى حيث قال الاصح لا يلزم الا اذا انلفظ وان العيوب اذا كان قادرا
 على الاستمرار على الحج وامنع من الاستمرار استاجر عنه الحاكم وكذا اذا بدل الطاعة فخر قبل
 المطاع بوب عنه الحاكم وان الرول يختص بطواف القعدة وم وان طواف الوداع فسد وان على من
 سافر من مكة ولو سافر قصيرا الوداع كما قال النووي قال الشيخ الامام الا ان يكون اخيرا منه له
 على نية العود فلا وادع فاذا الوداع عنده فخص بسفر طويل او قصر على سنة الإقامة وعند النووي
 وغيره من الاصحاب مطلق السفر وعند صاحب المهذب وغيره السفر الطويل فالوالد متوسط
 وان ليس الرمي يوم الترويض ان ينزل ان فيقبل الحرة واللعبة والذي حزم به الراجح والآخر
 انه فيقبل الحرة وسيد بها اللعبة وانه يجوز في اليوم الثاني في الرمي قبل الزوال في الليل سوا

فلما قضاهما اذا او اماما و رده من ذكر خاص او معا خاص في المهراف افضل من القراءة و اماما و رده
 من دعا و ذكر لا يختص بالمهراف فالقرآن افضل منه خلافا للرافعي و النووي حيث فضلا ما تور
 المعالي القراءة مطلقا و ان الزمراة عجل اكلها و ان ادعى النووي في شيخ المذهب الاتفاق على
 التحريم و توقفه الوالد في تحريم السقاء و الطاوس و ان التفرقة بين والدته و ولدها بالرد بالعيب حرام
 و انكر دعوى شيخه ابن الرضا ان المذهب هل يجوز و ان الحزب التحريم حيث قيل سمعوه في تفرق
 الصفة فالمعبر بقيتها عند اهلها و هو احتمال للامام محمد العزالي فلا يقوم الحزب خلافا للتحريم
 بقر خلافا للنووي و من سبقه و ان قول البايع شرب لبس صريح بالمعبد بل هو كناية خلافا للرافعي
 حيث تبع في ادعائها المتولى و ان بيع الحديقة المساقا عليها في المدة جائزة مطلقا و سعيد
 ذلك عند ذكره قمتها و انه لا يجوز بيع الكافر كناية في علمه شرعي و ان خلاص الاثار و تعظيم العلم
 و ان بيع العبد الجاني جنابة يعلو بقبته مالا بعد اختيار العتد او قبل وقوع العتد ابطال و النجوى
 قال انه بيع و نقله الرافعي عن اطلاقه ساكتا عليه و بعد النووي و انه لو اشتري بكذا حارة فزوجه
 علم زواجه و رضى به ثم وجد عيبا قد يما بعد ما انكسب الكمال لا يرد و قال المتولى و قال ينبغي
 القطع ببيان البيع ينفسخ اذا حصل اختلاط الثمنين ثمرة التابع و ثمرة المشتري فيما يندرج تحت
 فيه في البيع خلافا للرافعي و النووي قال و ان قلنا بثبوت الحيا ركن يقران فهو للبايع لا للمشتري
 خلافا لهما الصا حيث صح اثبوت و قلنا انه للمشتري و ان خيار المصربة عمدة ان ثلاثة ايام و انه

وانه لا يشترط في بيع الحاضر للبادي عموم الحاجة بل يكفي اصلها وهو وجه في الطلب مغزو النفس
وانه اذا قال بعبه جائز ثم قال بل جائز وعشرة في المراجعة وبين الغلط وجها محتملا لا يقع بينه
ولا يخلف هذا من حيث المذهب اما من حيث الدلائل فقد قدمنا من ذهب في هذه المسئلة وانما اذا
ولما انخفض ارباع منه مما اشترته بعشرة ثم اشترى منه بعشرين وجها بعشرين حرم فلو اكثر
الاصحاب على انه مكروه كراهة تنزيه وان حل الرطب لا ياتي الا بالما فلا يباع بفضه ببعض
وبه صرح الماوردي واذا قلنا اللوز خبز واحد كما هو احد القولين فاللوز المحرم يبيع مع البز
خبزا قال وبه قال ابو علي الطبري والشيخ ابو جهمد الماوردي والجماع على وقال انه المنصوص وصاحب
المذهب وقال انه المذهب والرواية وما في متن الروضة من تقسيمها خبز واحد ليس في
الوافي وانما اذا اباع نصف التمار على رءوس الشجر متاعا قبل بدو الصلاح لم يحرّم وهو قول ابن
الحداد وانما يبيع المسلم في الشجر وغزاة الى النفس وانما لو اسلم الى اول شهر واخره صح وحل على
الحديث الاول من كل نصف وهو قول الامام والبخاري وقال دعوى الرافعي ان الميقول من عامة
الاصحاب مقابلة بمجموعة والله يجوز المسلم في الارز في عشرة الا سفل الاسم وانما يبيع من سفل
عن المسلم فيه في نوع دون جنسه مطلقا للرافعي والنووي حيث منها الاستبدال مطلقا وان
احد النصارى ومن اذا اقر من من الاخر ما قبضه على المقر وردا عليه عما بقي له يبيع ومن ثم
لوقض المسلم اليه راس المال وردة في المجلس على المسلم بين كان له عليه يكون اولى بالبيعة

والمفقول في الشرح والروضة عن أبي العباس الروياني في هذه السلسلة كما يصح وسكتنا عليه وفي
 التي قبلها ان كلامهم المذموم مخالف للشيخ الامام في المسئلة وان موت الراهن قبل القبض كطل
 للهن وانه اذا اخفى المرهون فقد اء المرهون وشروطه موهونا بالدين والقد اخفى على الدين
 في رهن المرهون عند المرهون يدين اخفى يكون كلامهم المذموم الاخر في الرافعي وهو المذهب
 في الروضة للصحة وان هلاحي من محل القولين وان المرهون يخاصم اذا لم يخاصم الراهن
 وانما اذا رهن فضيلة من بيت معين ثم تمت الدار فقع البيت في نصيب شريك في حوزها
 كما اقتضاه كلام صاحب المذهب بخلاف الامام والرافع والنوري حيث رجحوا وان الراهن
 يغير المقية ليكون رهنه بده وضعف مقالهم جدا وقالوا وجب من ارجح ان يجعل ذلك
 كالكافة السماوية وهو احتمال للامام وارجح من الكل ما احتجنا به واسا للمصاحب المذهب
 وان بعض الغرض اذا اطلب الحجر على المدين حجوا ونرى قبض دية الحجر بطلوا فذكره في
 شرح محقق التبريزي ولم يذكره الا في شرح المذهب ولا شرح المنهاج وهو الاظهر عند الرافعي
 وقوى النوري في الروضة خلافة وان السرف وهو نفاق الرجل ما يدا على ما يليق بحاله
 وانما كسب في معصية حرام وانما اذا بلغ الصبي وادعى على الولي بيع ماله من غير ضرورة ولا
 غبط صديق الولي في غيبة العقار والصبي في العقار وان السنة يلبس الولاية وان لم ينفصل
 به حجرا لغايب وهو وجه صحيح ابن الرفعة فان مطل الفق كسري وان لم يتكرر بخلاف النوري

حيث اشتط وان الحوائج استيفاء وان معنى الاستيفاء التحويل وان التحويل لا ينزل بالاجزاء لو
 قال اقص الالف الذي عليك فقال اقصي عند او امهلني يوماً او حتى اعتدا وافق الكسيرا
 اجد فليس باقرار بخلاف ما لو قال نعم وانه اذا قال على كذا وكذا اذ هما لم يلزمه الا درهم
 واحد وهو ما يوافق المرفي وان الاب اذا اقرع بين مال لابنه ثم ادعى انه عن هبة منه واما
 الرجوع فليس كذلك وهو ما يوافق عاصم العبادي والقاضي ابو الطيب وخالفهما القاضي الحين
 والماوردي قال المرافعي ويمكن ان يتوسط بين ان يقر باسئال الملك منه فيرجع ولا فلا وانه
 لو ضرب المصدق فاقترع من وجب له ان يكون المكره عالماً بالصدق والنزوي اختار
 كونه اكرها مطلقاً بعد ان استشكله قال لا مكره على الصدق ولا يحظر الصدق في الاقرار
 واما اذا عاد الاقرار بعد الضرب وحدث خوف فليس يلزم به وانه اذا استعار عيناً لغيره
 بدين معلوم ففرض باكثر منه بطل في الزايد وخرج في المأذون على تفرق الصنفين خلافاً للرافعي
 والنزوي حيث صحح البطلان في الكل ونقض المتأفقي حيث لهما وان المستعبد المرفي المعبر
 عنه اختياراً القلع بالارض فكيف تفرغ الارض قال فلا تكلف التفرغ عند اختياره لا تقابله
 او عليك وهو ما يوافق النزوي واما اذا خلط الطعام المضروب فتعد التميز لا يجعل كالمال خلافاً
 للرافعي والنزوي والاكثرين وان الاحاد الناس انتزاع العين المضروبة من العاصب وان الشفعة
 تامة للشفيع الى ان يصح بالاستقاط وهو الوجها لتقابل بنيويهما ابداً او لا صح عند الرافعي والنزوي

انما على الفور وان انقراض لا ينقض ما تلافى العامل وهو راي المتولى وان العامل اذا قام من
 بلا اذن فالبرخ للمنافي وان ياخذة الحماية فمن المواجهة الحمام والسطل وحفظ الشياخات
 لابن ابي عمرو وخلافا للرافعي والنووي حيث منعوا في مقابلة الماد ان كثر البير وتبعية
 المبالغة على الجرح وان الطعام المحمول ليؤكل اذا كان شوط قد راى فيه الطريق كلها لا يبدل
 مادام الباقي كافيا لبقية الطريق وان شوط قد راى غير ان لا يكفيه فبدل وانه لو اترى ثمان
 دابة وركبها فارتد فها قالت بغيراذ فها فكفت فسط الغرم على الاوزان ولزم ثمان
 حصته وزنه وهو ما صححه ابن ابي عمرو ومنح النووي انه يلزم ما قلت وفي وجه يلزمه
 المصنف ان المقطع اذا اقام من مكانه ونقل عنه فاشه لم يكن لغيرة ان يقع فيه وهو راي
 صاحب التبيين وان الواقف على طبقه بعد طبقة او بطن بعد بطن يقتضي الترتيب ونقل عن
 جماعات فان الواقف على معين لا يحتاج الى القول وقد اختاره النووي في باب السرية قال الوا
 وهما مضموران المتأقفي وراى الشيخ ابي عامدا وكثيرين ان لفظ الصدة ثمانية في الوقف
 فاذا نواه حصل ببسوا اضافة الى معين او جهة وان الواقف الموقت يخرج موبدا فيما يصاهي
 التحريم وهو راي الامام وان المعبرة الوقف قصد القرية لا مجرما متفالا المعيشة وان لا يجوز
 بيع الدار المنهدة من وجهها البالية والمجنحة المنكسرة اذا كان وقعا اياها وذكر انه لم يقل احد
 من اصحاب بيع الدار المنهدة من وان ما في الحاوي الصغير غلطوما او هم كلام الرافي

مولد وانما اذا شرط في وقف المسجد اختصاصه بطائفة كالشافعية لا يختص وقال حنبلي ان يصح
 بلفظ المسجد وان الوقف لا يمتد بسبب الموقوف عليه وان المشرط لم ينظر في وقف كذلك لا يقتصر
 قبوله لا يرتب بحد وان الوالد اذا وهبه والده هبة فنذر في فضاء عرا وبفضا فاحضنه فضا
 فزخا لم يمنع ذلك والده من الرجوع في هبة وان هبة الدين غير المديون صحيحة وهما غير المدون
 في كتاب البيع وان تعلق حق غير ما الولد المقتب بماله الرجوع عليه لا يمنع رجوع الوالد في الهبة وان
 اللقيط اذا وجد في ثيابه رقعة فيها ان تحت دفنها حكم برفع المانع فيه وما يترتب عليه من
 النكاح ولا يحكم بعبدة ملكه لا ابتداء وهو توسيط بين وجهين لا صاحب ان قيل برفقة الفقهاء
 عليه فهو من مذاهبه الخارجة عن قواعد المذهب فيحق بالقسم الاول والا فهو من معجماته
 على اصل الشافعي وتوقف فيما اذا ارسلت الرقعة الى ديني بالبعد عن اللقيط وان اللقيط
 المحكوم بكفر لا ينفق عليه من بيت المال بل ان تطوع مسلم او ذمي ولا تسقط على اهل الذمة
 وان الجدا اذا اسلمه الابن حتى استتب الابن قال ولم يذهب احد من اصحابنا الى ان الجدا لا
 يستتب بولده كان الابن حيا ام ميتا ولو ذهب احد الى تعينه لمكان له وجد قوى هذا كله في شرح
 المنهاج ولا اخف عنه الذهاب الى ما لم يذهب احد الى تعينه لا منه هبة لثمنه ولا تخريجا
 على اصل امامه ونجحت مع غيره فلو اسلمه غيره على انه لو ذهب اليه ذهب من الاصحاب
 لكان متجها كان يقول لماذا لك في مجالس المناظرة ولم يزد في شرح المنهاج عليه فلهذا لم اعز اليه

في القسم الاول انه مذهب الى عدم الاستنباح وان النسيء اذ السلم وقلنا عتبه من المذهب وهو
 عدم صحة السلامة بحسب الحلوله بدينه وبين البريه واهله الكفار خلاف لما حث رجحان الحلوه
 مستحبه وان الامول والفروع يدخلون في الوصيه الاقارب وان قول الوصي هو له من على ما
 في الوصيه والذي في المشرح والروضة انه كفايه وانه اذ الوصي يتصرف بمنازل مستحق في الستين
 كلها وهو ما رجحه الرافعي وان المودع وغيره من الاما اذ انا ولم يجبه الودعيه في تركته ولا اوصى بها
 فان وحدها حسبها من ضمان العقد الا العدوان وان لم يجبه حسبها لم يقين وان صاحب الودعيه
 في صوره الضمان يتقدم على الغرما وان يجوز التميز بنزل به التقصير وان ذكر المشرع قوله
 مثلا عندى ثوب وودعيه تميزه المالكين ثم غيره وانه اذ امانات فليد يوحده غير نزل عليه
 وان وحدها ثواب اعطى واحدا منها وان الودعيه اذ اطلقت بعد الموت بالوصيه وقلنا الضمان
 كان مستندا الى ما قيل الموت لا الى اول المرض وان دعوى الوثيه مردودهم على المودع او
 تلفها قبل خبثه الى التقصير بغريبه لا تشجع وان من انقطع خبره لا يقسم ماله بين وراثته الا
 بحكم القاضى بعونه وان مضت مده لا يغلب على الظن موتها لم تقرب بنيه بموته وعزاه الى
 النضر ما اذا حكم بعونه لا يعطى ماله من يرثه وقت الحكم فاذا حكم سنة خمس بانته مات
 سنة اربع وراثه من يرثه سنة اربع لا سنة خمس قال الشيخ الامام واعل هذا امر ادهم وان لم
 يعرجوا به وان للوراثه حجاب اذا عينت كفوا وعين الولي غير مخرافا للرافعي والنووي وقال محل

الخلاف في الجبر ما عجزه ففي المجابة قلنا واحدا وان النكاح ينفق المستور كما قاله الرافعي
 والنووي ولكنهما خالفهما في تفسيره فقال المستور من عرفت عدم المنة باطنا وسك هل هي موجودة
 حال العقد لا من يعرف منه الا الاسلام فقط وهذا صعب ولا يجعل نظر العبد الى سيده وانه
 لا يجعل نظر المسوح الى الاجنبية وانه اذا اوجب النكاح فقال القابل الحمد لله والصلوة على سيد
 اسلمه يعجز للفضل وبه قال الماوردي وان قول ابن المدا في المرأة لها ابنان فعق ان المفق
 نفسه لو اراد نكاحها واحد هادين الاثنين منه والاخر من غيره فين وجبا ابنه منها دون ابنه
 من غيرها محتمل وان كان معظم الامهات يخلعون من جهة ان ابن المفق لا يزوج في حياة النقص
 ولكن اذا خطبها زوجها السلطان قال الوالد في كتاب النفقة القدم في ميراث ابن المفق العلاء بن
 النقص ينسب لجميع العصبات مع المفق وترتب عليها حكم ملكن يقدم النقص فاذا كان به
 مانع لم يمنع غيره وطال في ذلك في كتاب المذكور ونحوه في شرح المنهاج وان ما حكاه ابو الفرج
 الشافعي من ان ابن المفقة يزوج عتيقها محتمل ظاهر وكذا يرجح في الكتاب المذكور ولكن له
 يفرجه بالتجدي بل اطال فيما يدل عليه فان الاجابة في ساير الولا ثم واجبة وان ظهر النسقين
 المنة مرة لا يتبع الضرب وهو ما ذكره الرافعي في المهر لانه الاصل وان الامسا بها المهر قبل الدخول
 لا ينسب خيار الفسخ قال فكذا لك الامسا به بعده وانه اذا قال طلقك وانه اذا قال ان طلقك
 ارمي واذا قلت طلق ثلاث وقع الثلث وكان يذهب او لا الى ذلك لا يقع شيء ثم رجع عنه الى

قول الثالث وصورة المسئلة عندنا ان يعيد القلبية بما قبله المحطة والرافعي والنووي رجاء وقوع المنعز
فقط والله اذا قال الحان اول ولد تلد بين من هذا الحان ذكر فان طاق طفله وان كان اخو له
منه جاريته فانت طاق ثلاثا فاولدت ذكر او لم يكن غير لا يقع الطلاق وهو وجه ذكر النووي
انه ضعيف مثا ذ مردود ولم يوافق الوالد بل بصره والطب فيه في تفسيره في سورة العنبر وان
ما مثل مني فانه اقال ما لم اطلقه فانت طاق يكون كما اذا قال مني كما اذا قال اذا لم اطلقه فانت
طاق وان بعدا لقرب استقر في الذمة وان فرضها القاصي وان من ضرب كوع شخص يصح تزوم
واما الا لمحق مات فاحق القصاص فيها قائم ولم يحزم به لانه نقل بعد معنى النص لكنه مال
اليه وفي كلام الرافعي والنووي في هذه الآية ما يثير الريب ولكنها نقل لعدم الوجوب في اول
الجرح عن الغزالي ولم يتعقبا بنكري واستدل عليه بحديث وان الطريقة المرفقة بين الجرح والنقل
في العهد وغيره هي الراجحة والله لا يشرط في كون الجرح عمدا ان يمل حصول الموت منه بل يكفي
كون الجرح بصفة السراية وان للدم لو قال عرضت في شبهة فان تلوها بعد وجوب قتله بانظرنا
وانحبا شبهته قبل القتل لم يظهر منه التسوية بالملاحظة والمنقول في الروضة في هذه المسئلة
عن الغزالي خلاف الموجود في الوجه المنقول في الشرح قال الشيخ الامام في كتاب السيف المسلول محل
الخلاف اذا لم يظهر التسوية فان ظهر لم ينظره قطعا وانما يجوز للولد السر في تعلم ما هو
فرض لفاته ولا في تجارة فان كان الامس غالبا اذا امتنع احد الوالدين وان طلعت الوالدين في

في الشبهات واجبة وان طاعتها تجب في ترك السنن وان لم يكن ذلك منها على الدوام فان كان
 على الدوام لم تجب طاعتها وان لم تكن من الاعباد مناشي اذا اقدم وان قل وذكر ان لامة
 اختلف على امكانها في الاعادة وانما الخلاف في اناهل تمكن وان الاعادة معناها الاعادة
 سلك الاله نفسه كما هو ظاهر لفظ الاعادة وذكر ان احد الرقبي تعاد باله اخرى وان الخلاف
 في التكرار اذا اقدمت او اقدم بعضها واحد وبصرح النجاشي او بما مد في التعليق وغيره وانه اذا
 مضى فرسا وقابل عليه لم يكن السهم له بل لصاحب الفرس وان الذي اخى احضر الوقت باذن
 الامام بلا اجر ولا يرفع من الخماس الاربعه بل من خمس الخمس وان المحصة المشدودة على الفرس
 تدخل في السلب هي وما فيها وانه اذا احاد واحد من المرأة يطيب سهم المقاتل ويدي ما ينال على
 بغيره كما روي الرافعي والنزوي نظيره في مدعي البلوغ بالاحتلام وانه اذا قامت عليه البنية بالسنة
 فصل مضيق السهم ثم رجع سقط عنه القطع قال الاله لما اقر حاز الثبوت باقره الا بالبنية ولم
 يخرج الى البحث عنها وهو قول الرافعي في نظيره من الزنا وان قل الثبوت في البلوغ انما هو ان
 قلنا بما صححه الرافعي والنزوي من انه ليس بمكروه وان الثبوت حكمه ان كان ثبوت السبب دون
 ما اذا كان ثبوت السبب فانه ان ثبت ان الزنا على محرم الفاعل كان حكما بها وان ثبت ان زيدا ابا ج عمرو
 اذ ما بالغ لم يكن حكما بها وان القاعني لا يسمع عليه بنية ولا يطيب بغير ابدانها يتعلق بالقضا
 بخلاف ما يتعلق بمجاصته نفسه وان القاعني المرفول لا يحلف وهو ما لا يصح في الاستحسنة

الرافعي في المجرى انه اذا استعدي على كماله في البلد وقعت الاجارة على عينه وكان جعفر بن محمد
الحكم يعطى حق المسافر لم يحضره حتى تنقضي مدة الاجارة وان السيد يحلف اذا ادعت امتلاكه
ليمنع من بيعها ويعتق بالموت قال قول الرافعي والنووي وابن الوهبة لا يحلف بحول على ما اذا مات
المار عملاً به السب ان يعرضه الحديقة العالية لقسمه القديل المساقاة عليها قبل انقضاء مدة
المساقاة ويجوز التمسك ولا يشترط رضی القابل قال ولكن يحذر من الربا بان تجرى القسمة بعد
التمرة ويقع في كل من المضيبي فيصير بيع فحل ورطب عند وهو باطل من قاعدة مدحورة وبنا
على اصله انه يبيع الاستجار المساقاة عليها والرافعي شبهه ببيع المساجر ونقل فيه تفضيل عن
ما حب المذهب استحسنه النووي وابن الوهبة الحق ببيع الثوب عند القصار لا جبر على قصارته
والشيخ الامام دكلا مهم اجمع واختار الحق والقسمة ثم وجد ذلك مفروضا في البرقي
وان قسمة الرطب والعنب على الشجر قسمة وان قلنا القسمة في ذلك اقرار وهو ما نجه الجاهلي
وقال انه المنع من البغز وغيرها وان الملك لا يقسم عن الوفاء وان القسمة اقرار وان
الشهادة بالردة لا تقبل مطلق بل لابد من التفضيل والبيان وان من قال شهد اني اريت
الهلل تقبل شهادته وان اخبر عن فعل نفسه دانه لا يحل التنافي لعب شغل مع من يقيد
تعميه الامام الامير الماهر بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب علي

هذه الترجمة وراى هذه الترجحات ان يح من الترجمة اماكن بمقها وضم البهاقيا من الفا

انقضى على الرياض وتوقفه وعرضها على فوجدها مستقلة من فطرها ونثرها على البحر الحلال والرياء
 امدى لكبد الظامى من الماء الزلال وقتلت لم لا نظمت هذه الترحيمات فى قصيدة تحفظ
 وخرقت نظام هذه المسائل فى سلك يحوس القاطن للفظ فقال على اذنه تزيده على
 قافيه بليتها المستفيد فقلت وكان قد اختتم الترجمة التى انشاها بايات جميلة امدهنى فيها
 دونك قافية الجيم فاك ان بعد لاسى الا وقد ولى هروس بجلبها ذواللب ونخبها واسدنى
 ولم يترعب كما كن وانما اقترع على ما ستره

الحمد لله الذى برسله خير المورى عنا فى حرج حرب الحرج

هذا مقال الشيخ فيما اختاره داي حياه ربنا اعلا الدارج

يعنى فى الدين قوام السدجى الحاكم السكى خواض البحر

قال الوفا امروا حجب والمخلع لاسى لمحقن ما فهم

والوارث الباقي يعلى منكما ياتى بصوم فانت عن ورج

فى اخر الوقت احبته فى قتل من ترك الصلوة فحظه على السج

لا تشرط اخراج ما دكرها لها عن وقتها واسلاك من السج

يامدركا حلف الامام ركوعه هى ركعة ما ادرى كنت فى الحج

اما الكسوف اذا تهادى وقته فزد الركوع له ولا تخش الحج

ملازم مجرى له ما لم يجس به ان عمه وافاءه الا ح
 نحو ان باب له ولا فهو يجس كالعقارب ان يكن فيه و الح
 وكذا العنا لظهورها حق وان فقد الحمل الظهور لعنت الحنج
 بين الحارم لا تفرق انه كلام والولد الذي عنها نسج
 هذا علة الاحبا رضى بكارة يا صاح مع صفها ا متخرج
 لا يذبح الحبدى طرفا للوى الامم سوم الامام اذا خرج
 وكذا لا يقضى امام فاسق وزواج الامم لابل ذات السبع
 لكن يولى من يقوم بفعله احسن لو تم على هذا مسج
 يا من يجابروا بزواج جائز هذا او اخذ من بدا القول اتهم
 لت ملازمه مساقاة ولا توقيتها شرط فجع نحو النهج
 ان القراض على الدائم جائز معشونة وبها العامة منج
 كل الذي يرب كبا ترفاوت من غير ما صغر فلا تسن الحرج
 من سب خيل لرسل فاقله ولا تقبل متا نامنه صاها الفرج
 فضل وخدا ماسا من تصغير في المذهب مغرى بال الح
 قال الموانع التدفق ناقص فاذا التوى لوضوء من منه حرج

جنب ومن خاضعت حجاب مؤذن لا يذكر عند السماع اذا تاج

طوقا لقدوم باسرف البلدان لمخضوض بالرمل العري من الحج

ان الوداع طوافه فلك فودع طائفا يا من لبست الله حج

يا من يفارق مكة ودع ولو سفا قصيرا كان ودعا للهج

شرفا عزمه وان هولم يكن يا صاح في العصيان يا تيد الحج

وعيل اكل درافه وان ادعى فقدم عيها من كان من اهل الحج

وتوقف لاستاذ في محرم طاووس كذا في البيضا فاف الحج

ما بين خالدة ونخل فرقة ما من عيب عظام كالنخل يا

والشهداء ليس يلج فيه عنده يا ذا الجاسم سليمان الوضج

في اول الشهادة في اخاسم صميم ذاخر سلم فنيج

والحمد في هذا الجزء اول من كل نصف حين اقول بهج

في امره في قشرة السفلى اسلم حائر هذا كودر من فح

ثبتت لرب السقف سقعة الى اسقاط فاح لعل ذي نفع

و وفاة رب الرهن سطلر من قبل قبض فاستمع ودع النج

وخيار نظرقه عيد الى معنى نلا ايام سهر من حج

ولو جكم كبير مع تقاب الوعة	هو لازم وان انزعج
صير الافاريس الايقامة	كلا ولوبا العرض من قاض عرج
ولن وهب الدين يارب النقي	غير المدين يصح فانيع من مج
سفه المولى للولاية سالب من	غير حاكم العالم الى الدرج
لا يظن عبد الى ملة	مرم عليه اكن عصبا لخرج
كلا ولا المسح فيطرطه	للاخبة ان تربع او دمج
ان عبت كفا ومن غيره	اعق اولي تحاب صاحب النج
وكذا لا ينفك النكاح بعد	بستودع من قال لام الفصح
والعسر قبل دخول بالمهر ريثب	حيار الفصح عن ذات النرج
قال الامام وهكذا اعساره	بالعصر فافهم والطرح قول المرح
ان الشوم من القية مر	للقرب ليس يبعها حرك النرج
تجب الاجابة في الولاية كذا	حما على ذي فاقه ومن اربع
ان الكتابين لا يعاد مهدم	فيما وان هو قل قاربك النرج
كلا ولا يرد ان هو رد	هذا مقال ما عليه من ربح
وصلاتنا وسلامنا ابا على	من السموات العللى لالعرج

وعلى الكارم الله وصحابه طوبى لمن في حبه يبدل المصير

ذكر جبر من مباحته ولطائفه التي سمعناها منه ولم يودعها تصانيفه وربما وجدنا محظرة في مجاميعه
اعلم ان باب مباحته محظور لا ساحل له بحيث سمعت بعض الفضلاء يقول اذا اعتقد ان كل محبة تقع البركة
على وجه الارض فهو قول او مستند من كلامه وتقريره التي طبقت على الارض ولما كان هذا شيئا
كثيرا بعد ما الى امور سمعناها منه شفاها ولم يجردها تصنيفا فذكرنا بعض ما حضرنا به منها و
منها ما هو موجود محظرة في مجاميعه ورايت جميعها هذا اثبت لها وادرس سمعت الوالد رحمه الله يقول
وقد سئل عن العلق السود التي اخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم في صغره حين شق
فؤاده وقول الملك هذا حظ الشيطان منك ان تلك العلقه خلقها الله تعالى في قلب المشرق قابله
لما يقيه الشيطان فيها فانيك من قلبه صلى الله عليه وسلم يقيم فيه مكان قابل لان يلقى
الشيطان فيه شيئا قال هذا معنى الحديث ولو يكن الشيطان فيه صلى الله عليه وسلم لخط قط
وانما الذي ففاه الملك امره في الجبلات البشرية فاني القابل الذي لم يكن يلزم من حصوله
حصول القذف في القلب قال فان قلت فلم خلق هذا القابل في هذه الذات الشريفة وكان
عليه ان لا يخلق قلت لانه من جملة الاجزاء الانسانية مخلقة بكلمة المخلوق الانساني فلا بد منه ونزعه
امر بان لا يخطى بعد ورايت محظرة الاخ شيخنا الامام ابى حامد احمد سلمه الله انه راي الوالد في النوم
على جبل مرتفع على سائتين عظيمه وان بيد الاخ قد لا يفي وهو ليقرا عليه هذا البحث فطن الفيد

انطفي فقال الوالدان القنديل انطفي مرات فرفع راسه وقال له لا قال قما ملت فاداهو كسا
 قال ولكن بكأت على الوالدان وارضف عنها نور القنديل فطنت ان انطفي قال ووقع في غشي ^{النوم}
 ان تلك الاوامر بركات هذا البيت سمعت الوالد يقول ثم فقلت من خطفي قوله تعالى ولما لك
 نرى ابراهيم الى قوله وتلك حجتنا آتينا ابراهيم على قومه انصفه تكلم الناس في قصتها كثير و
 فهمت منها ان ذلك تعليم من الله سبحانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام للجهة على قومه فاما ملكوت
 السموات والارض وعلمه كيف يحتاج قومه ويقول له اذا احببهم في مقام بعد مقام على سبيل
 الدبر الى ان يقطعهم بالحجة فلا يحتاج مع هذا الى ان يقول العز لا سقام بخذ وقته ويؤخذ منه
 ان المفعول على سبيل التبرليس اعترافا وتسليما مطلقا وقول الفقهاء تعليم على سبيل الدبر معناه
 اى انه يقول هذه اركان الحضم بطريقه فننظر ما يترتب عليه وهذا الذي فهمته اخوانه اقربا من
 كل ما قل فيها ويرشد اليه مديرا لا يتدعجها اما مديرها فقول له ان نرى ابراهيم واما غيرها
 فقول له وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه سمعت الوالد يقول ينبغي للمصلي في الركوع عند قول اشح
 سمي وبعري وعظامي وسعري وسعري وما تسفل به قدمي اللهم ان يحسن علي صديقه في هذا الكلام
 بان يكون المستمع متحفا في القلب ويظهر اثره في هذا الاعضاء ليتحقق صدقها هذا الخبير لا فلاحا
 في هذا المقام بين يدي الله على خلاف الواقع صعب الا ان يراد انهما مقصورا في حال من هو لئلا
 وهو محاذر مفعلا الوالد في درس السابعة العصر فيقول وقد قيل له كانت العادة قد عيان بين كرام المدرس

العريضة فقال اذكروا مسئلة لتخرج منها كنهة فقلت ان النكاح بلاولى فقال على الفور النكاح بلاولى
 باطل قوله صلى الله عليه وسلم اي امرأة تكلمت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل اما ان يراد بحقيقة
 اللفظ او صورة النزاع وهو الحجة البالغة العاقلة ومقيد بقيد يندرج فيه او سمي يلزم منه واحد هذه
 الاربعه او القدر الستة بين الاول والثاني والاول والثالث والاول والرابع وبين الثاني والاول
 او الثالث والرابع فهذه احد عشر همتا على تقدير اربعة واحد منها يلزم ثبوت الحكم في صورة النزاع
 وواحد منها مراعاة جائز الامارة مع صلاحية اللفظ وغيرها منتفكة الاصل فاذا ثبت احدا للزوما
 الاحد عشر ثبت الاخر وهو ان النكاح بلاولى باطل وانما فاعتماد المطلقان راجح لانه على أحد
 تقديرين كلاهما عليه دليل واحتمال الصحة على احتمال واحد دليل عليه ويكون مرجحا فاعتماد الصحيح مع
 ذلك متمنع لانه يلزم منه التبريم بلا مرجح وهو باطل فيكون اعتماد الصحة باطلا فثبت مقابلة وهو
 المطلقان سمعت الموالد رحمه الله في درس الغزالي يقول وقد سئل عن الدليل على تقبيل المصحف
 دليله القياس على تقبيل الحجر الاسود ويدا العالم والوالد والصالح ومن المعلوم ان المصحف افضل منهم
 وسبب تقبيل الحجر الاسود ما ورد انه يمين الله في الارض واعادة تقبيل عين من يقصد كرامته
 فحفل اشارة الى ذلك تعالى الله عن التشبيه قال وهذا معنى لطيف في تقبيل الحجر الاسود و
 القرآن صفة الله تعنى بذلك الحق سمعت الموالد يقول في قوله تعالى ارايت من اتخذ الهه هواه
 انه سمع شجرة ابا الحسن الباجي يقول لا يقبل الله هواه الهه فقال الموالد فما رايك فقل اني ارايت

من اربعين سنة حتى تلت ما قبلها وهو قوله واذا امر اولك الى قوله ان كاد لم يلبثنا عن اليقظة فقلت
ان المراد الالة المعهود الماثل الذي عكفوا عليه ومروا واستفقوا من الخروج عنه فجعلوا هو همهم
والله يقول ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى له عن عمر بن الخطاب وقال الواقدي لا
يغفر احدنا من ولما عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب في سنة خمس اوست
وذكر في تاريخ عمر بن الخطاب في المنزلي في الاطراف حديثا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يزوج النبي
صلى الله عليه وسلم في اخرجة محبها ولا يرقم له في التهذيب الا ان السأى فقلت من خطا لوالد
رحمته الله وكنت اسمع منه فائدة قال الغزالي رحمه الله في نية الصلاة هي بالشرط اشبه بهذا
ليس يقر بما خلاف بل يحتمل ان يكون مراده ان يشبه الشرط واعلم ان الفعل المجزأ اثر له في
نظر الشارع في العبادة وانما يصير عبادة بالنية والنية فيها امران احدهما قصد النأوى والثاني
الذي ينشأ عن ذلك المقصد فذلك الامر الثاني الذي يكسب لفعل صفة العبادة وهو كون الفعل
واقعا على وجه الاحتمال بلا شك وهو مع الفعل كالروح مع البدن وتوجه قصد النأوى الى ذلك
خارج لان المقصد الى الشيء غير الشيء فمن هنا شبه الشرط ولهذا شبه الامر في كونها ركن او شرط او وجه
ان يقال هو ركن باعتبار ذلك المعنى المقوم المقارن له المصاحب له من اوله الى اخره فهو ركن وقفا
ويصح ان يقال شرط لان المقصد القائم بذلك النأوى فيها امران احدهما قائم بذات النأوى والثاني
صفة للفعل فالاول شرط والثاني ركن ولا ينفك ان النأوى يقصد الفعل المجرد وانما ينفك الفعل بـ